الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

==========

- شعبة علم النفس
- تخصص علم النفس المدرسي

رقم التسجيل:.....
الرقم التسلسلي:...../2024

عنوان المذكرة :

# أنماط التعلق وعلاقتها بالرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات

(دراسة ميدانية بمركز الوسيط لعلاج الإدمان بولاية سطيف)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي

-إعداد الطالب :
صوشي ياسين

تحت إشراف:
د/ بن خروف أمينة
المساعد: أ. زافور مراد

السنة الجامعية:2023_2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

==========

- شعبة علم الن
- تخصص علم النفس المدرسي

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:...../2024

عنوان المذكرة :

# أنماط التعلق وعلاقتها بالرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات

(دراسة ميدانية بمركز الوسيط لعلاج الإدمان بولاية سطيف)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي

-إعداد الطالب :

صوشي ياسين

تحت إشراف:

د/ بن خروف أمينة

المساعد: أ. زافور مراد

السنة الجامعية:2023_2024

بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث والخروج به في هذه الصورة المتكاملة ونحن نتحسس الطريق برهبة وارتباك، ورأينا أن هذه الدراسة لها هدفاً سامياً وغاية تستحق السير لأجلها لما يحمل في طياته طموح شباب يأمل أن تكون أمته العربية متقدمةً ومزدهرةً بين الأمم.

وانطلاقا من مبدأ من لا يشكر الناس لا يشكر الله فإننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة بن خروف أمينة التي رافقتني طوال مسيرتي هذه لإنجاز هذا البحث الذي تركت فيه بصمة واضحة من خلال توجيهاتها وانتقاداتها البناءة والدعم الأكاديمي .

الشكر موصول إلى فريق التكوين لأسرة الكلية من أساتذة وموظفين كل باسمه ومقامه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للطاقم الطبي بمركز الوسيط وعلى رأسهم الدكتور نقاب محمد الصديق .

كما يسرني أن أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى والدي الكريمين أدامهما الله لنا وأمدهما بالصحة والعافية العمر المديد.

**ع/ الطالب: صوشي ياسين**

# الإهـــــــــــــــــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى أبي صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير الذي كان له الفضل

في بلوغي هذه المكانة بعد الله سبحانه وتعالى

إلى أمي التي راعتني ووضعتني على طريق الحياة

إلى إخوتي الذين كان لهم بالغ الأثر في تذليل العقبات والصعاب

إلى الأستاذة: المشرفة التي كانت لي عونا بعد الله سبحانه وتعالى في مد العون لي

كما لا أنسى الأستاذة: جغيمة مروة

إلى جميع أساتذتي الكرام الذين رافقوني طوال سنوات الدراسة

إلى هؤلاء وهؤلاء أهدي إليكم هذا العمل.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الموجودة ما بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية عند المتمدرسين المدمنين في مركز الوسيط لعلاج الإدمان بولاية سطيف، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق تبعا للمتغيرات الشخصية في أنماط التعلق.

تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياسي أنماط التعلق والرابطة الأبوية ، وتكونت عينة الدراسة من 76 متمدرس مدمن في مركز الوسيط لعلاج الإدمان بولاية سطيف، وذلك بين شهري فيفري ومارس من سنة 2024. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق التجنبي والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المتناقض والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المنفصل والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المتمدرسين المدمنين على المخدرات حول أنماط التعلق في ضوء المتغيرات الشخصية (عدد سنوات التعاطي، المادة المستهلكة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المتمدرسين المدمنين على المخدرات حول أنماط التعلق في ضوء المتغيرات الشخصية (عدد سنوات التعاطي، المادة المستهلكة).

المصطلحات المفتاحية: أنماط التعلق، الرابطة الأبوية، المتمدرس، المدمن...

**- Abstract:**

**Studytitle: Attachment styles and their corrélation to the parental bond amongdrug-addictedpupils - An empiricalstudyat the Al-Waseet Center for Addiction Treatment in Setif-**

The current studyaimed to identify the correlation between attachment styles and parental bond among addicted pupils , and to revealing differences according to personal variables in attachment styles.

The descriptive approach was used by applying the attachment styles scale prepared by Bahi Salami and Boufateh Muhammad (2017) and the parental bond scale prepared by Armiden and Greenberg in (1987), on a random sample, consists of 76 addicted pupils being treated the Al-Waseet Center for Addiction Treatment in Setif.

The studyreached the following results:

● There is no statistically significant correlation between the secure attachment style and the parental bond among drug-addictedpipils.

● There is statistically significant correlation between the avoidant attachment style and the parental bond among the pupils drug addicts.

● There is no statistically significant or relation between the ambivalent attachment style and parental bond.

Drug addicted pupils.

● There is no statistically significant or relation between the separate attachment style and the parental bond among the pupils

Drug addicts.

● There are statistically significant differences between the average responses of addicted pupils On drugs, about attachment styles in light of personal variables (number of years of use, article consumed).

● There are no statistically significant differences between the average responses of addicted pupils

On drugs, about attachment styles in light of personal variables (number of years of use, article consumed).

**Key terms:** attachment styles, parental bond, educated adolescent, drug addiction, manufactured drugs, and unmanufactured drugs.

| فهــرس المحتــويات | |
|---|---|
| المحتوى | الصفحة |
| -شكر وتقدير | أ |
| -الإهداء | ب |
| -ملخص الدراسة باللغة العربية | ت |
| -ملخص الدراسة باللغة الأجنبة | ث |
| -فهرس المحتويات | ج |
| -قائمة الجداول | |
| **أولا: الخلفية النظرية والدراسات السابقة** | |
| -مقدمة | 1 |
| الفصل الأول: فصل تمهيدي. | |
| 1-الإشكالية | 4 |
| 2- الفرضيات | 8 |
| 3-أهمية الدراسة | 8 |
| 4-أهداف الدراسة | 9 |
| 5-المفاهيم الأساسية للدراسة | 10 |
| 6-الخلفية النظرية | 13 |
| 7-الدراسات السابقة | 23 |
| **ثانيا: الدراسة المــيدانــية** | 30 |
| **الفصل الثاني :الطريقة والأدوات.** | 31 |
| - تمهيد | 32 |
| 1 -الدراسة الاستطلاعية | 32 |
| 1 -1 -أهداف الدراسة الاستطلاعية | 32 |
| 1 - 2 -إجراءات الدراسة الاستطلاعية | 32 |
| 1 - 3 -عينة الدراسة الاستطلاعية | 32 |
| 1 -4 -أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكو مترية | 32 |
| 1 - 5 -نتائج الدراسة الاستطلاعية | 33 |

| | |
|---|---|
| 2 -الدراسة الأساسية | 35 |
| 2 – 1 -مجالات الدراسة | 35 |
| 2 -2 – منهجية الدراسة | 36 |
| 2 – 3 -مجتمع وعينة الدراسة | 36 |
| 2 – 4 -أدوات جمع البيانات | 37 |
| 2 -5 -الأساليب الإحصائية المستخدمة | 39 |
| - خلاصة | |
| **الفصل الثالث: النتائج والمناقشة** | |
| - تمهيد | |
| 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى | 43 |
| 2-عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى | 44 |
| 3-عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية | 45 |
| 4-عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة | 46 |
| 5-عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الرابعة | 48 |
| 6-عرض ومناقشة الفرضية الثانية | 49 |
| 3 -استنتاج عام | 51 |
| 4 -مقترحات الدراسة | 52 |
| - خاتمة | 54 |
| - قائمة المراجع | 56 |
| - الملاحق | 62 |


## قائمة الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | معامل صدق مقياس أنماط التعلق باستخدام طريقة الصدق التمييزي | 33 |
| **2** | معامل صدق مقياس الرابطة الأبوية باستخدام طريقة الصدق التمييزي | 33 |
| **3** | معامل الارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس أنماط التعلق | 34 |
| **4** | معامل الارتباط بنود المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الرابطة الأبوية **ippa** | 34 |
| **5** | معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس أنماط التعلق | 35 |
| **6** | معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرابطة الأبوية **ippa** | 35 |
| **7** | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 37 |

| | | |
|---|---|---|
| **8** | توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات التعاطي | 37 |
| **9** | توزيع عينة الدراسة حسب المادة المستهلكة | 37 |
| **10** | توزيع أبعاد وعدد عبارات مقياس أنماط التعلق | 38 |
| **11** | توزيع أبعاد وعدد عبارات مقياس الرابطة الأبوية | 39 |
| **12** | العلاقة الارتباطية بين درجات أنماط التعلق ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة. | 43 |
| **13** | العلاقة الارتباطية بين درجات نمط التعلق الآمن ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة. | 44 |
| **14** | العلاقة الارتباطية بين درجات نمط التعلق التجنبي ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة. | 45 |
| **15** | العلاقة الارتباطية بين درجات نمط التعلق المتناقض ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة. | 47 |
| 16 | العلاقة الارتباطية بين درجات نمط التعلق المنفصل ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة. | 48 |
| 17 | نتائج اختبار (ت، **T-test**) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). | 49 |
| 18 | نتائج التحليل التباين الأحادي (**one wayanova**) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات التعاطي. | 50 |
| 19 | نتائج التحليل التباين الأحادي (**one wayanova**) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المادة المستهلكة. | 51 |


## جدول الأشكال


| الرقم | االشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | أهداف الدراسة | 09 |
| **2** | أنواع أنماط التعلق | 14 |
| **3** | تصنيف المخـدرات | 22 |


## جدول الملاحق


| الرقم | الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | مقياس أنماط التعلق | 62 |
| **2** | مقياس تقييم الرابطة الأبويةippa | 67 |
| **3** | مخرجات الحزمة الاحصائية | 70 |
| 4 | الترخيص الإداري لإجراء الدراسة | 75 |

# الخلفية النظرية والدراسات السابقة

## مقدمة:

يعرفُ العالم مشكلات وتحديات معقدة ولعل أهمها مشكلة المخدرات التي عرفت انتشارا رهيبا في العالم عامة وعلى الصعيد الوطني خاصة وأضحت هذه الآفة خطرا يداهم كل الشعوب والمجتمعات.

فالجزائر من بين هذه الدول التي عرفت انتشارا مرعبا لهذه الظاهرة والتي تزاد توسعا سنة بعد أخرى نظرا للموقع الجغرافي خاصة وأنها تجاور بلدا يحتل المراتب الأولى في إنتاج المخدرات، وكذلك التركيب البشري للمجتمع الذي يتكون غالبيته من الشباب وخاصة شريحة المراهقين، وأنها لم تقتصر على جنس دون آخر بل امتدت من الذكور إلى الإناث وذلك يعود إلى أوضاع معينة يعيشها المراهق سوءا ما تعلق الأمر بدور الأسرة في التنشئة الأسرية أو انعدام الرقابة الوالدية والتهميش باعتبارها الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة، مما قد تؤدي إلى سلوكيات إنحرافية جد خطيرة.

كما تساهم الأسرة في منح الأمان والحب والرعاية والتي تبدأ منذ مرحلة الطفولة مرورا بالمراهقة وصولا إلى سن الرشد، فترسل في نفسيته الأمان الداخلي لينموا بذلك نموا سليما من الناحية العقلية والنفسية والجسمية مما يؤهله للتكيف والتوافق، وفي دراسات لعلماء النفس أمثال هاري، إينسورثوبولبي... وغيرهم أكدوا أن التعلق ذو النمط الغير آمن في مرحلة الطفولة له مخاطر على العلاقات العاطفية مستقبلا وانه محور منبئ للاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب أو الانحرافات الاجتماعية أو الإدمان على المخدرات، عكس ما نجده عند أفراد ذوي نمط التعلق الآمن الذين هم أكثر ايجابية للحياة وأكثرهم تقديرا لذاتهم.

كما تجدر الإشارة أن المراهقة فترة حياتية حساسة تتزامن مع فترة التعليم في المدارس والتي لها دور حيوي في حياة المراهقين فتؤثر على نموهم النفسي والأكاديمي، كما أنه قد يتعرض بعض المراهقين إلى مجموعة من الضغوطات النفسية والاجتماعية التي مما يزيد احتمالية التعرض للإدمان على المخدرات كوسيلة للهروب والتخفيف من هذه الضغوطات والتحديات التي قد تواجههم في مسارهم الدراسي أو خارجه.

وسيتم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع كدراسة، بالإضافة إلى إجراء استبيانات ومقابلات مع عينة من تلاميذ المرحلتين المتوسط والثانوي بمركز الوسيط لمعالجة الإدمان على المخدرات السعيد بن تومي ولاية سطيف للوصول إلى نتائج ثثبت العلاقة بين الإدمان على المخدرات والرابطة الأبوية وأنماط التعلق لدى المراهقين المدمنين المتمدرسين.

لذا فإن هذه الدراسة محاولة للتعرف على أنماط التعلق وعلاقتها بالرابطة الأبوية عند المتمدرس المدمن، بحيث قسمت إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

أما الجانب النظري يحتوي على الخلفية النظرية للدراسة بفصل الإطار العام للدراسة يحتوى على إشكالية الدراسة وأهميتها الإضافة إلى أهداف الدراسة ومفاهيمها الأساسية ثم الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فيضم فصلين فصل بعنوان الطريقة والأدوات يتكون في مضمونه من الدراسة الاستطلاعية التي تحتوي في طياتها على الهدف منها وكذا الإجراءات المتبعة فيها وعينتها وخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بالإضافة إلى نتائجه، لتأتي بعدها الدراسة الأساسية والتي تتكومن من مجلات الدراسة بالإضافة إلى منهج الدراسة وكذا مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى وصف أدوات الدراسة وكذا التطرق لأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

أما الفصل الثالث كان بعنوان النتائج والمناقشة والذي يضم عرض وتحليل نتائج الدراسة وكذا مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري، بالإضافة إلى الاستنتاج العام ومقترحات الدراسة وخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول: فصل التمهيدي

1- الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة

5-المفاهيم الأساسية للدراسة.

6-الخلفية النظرية للدراسة.

7-الدراسات السابقة.

8-التعليق على الدراسات السابقة.

## 1- الإشكالية:

تعتبر ظاهرة الإدمان على المخدرات من بين من المشكلات الخطيرة التي أرقت العالم وأثرت عليه سلبا لما لها من أثار صحية، نفسية، اجتماعية واقتصادية تقع على الفرد والمجتمع كونها مست جميع فئاته في شتى أنحاء العالم وبمعدل غير مسبوق، وهذا ما جعل الباحثون على مختلف مشاربهم يسلطون الضوء على هذه الظاهرة، فقد كشف مكتب الأمم المتحدة بالمخدرات والجريمة(2022) أن عدد الأشخاص المدمنين على المخدرات قد زاد بنسبة(23%) بين عامي (2010_2022)، وهذا راجع للتطورات العالمية التي يشهدها العالم ومن أهمها النمو السكاني المتزايد (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ، 2022).

وعلى المستوى المحلي فقد كشف الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها أن نسبة تعاطي المخدرات والإدمان عليها في الجزائر سجل في السنوات الأخيرة ارتفاعا قياسيا، ووفقا لأرقام رسمية، كشف عنها رئيس المنظمة الوطنية لرعاية الشباب عبد الكريم عبيدات، فإن عدد المدمنين على المخدرات والأقراص المهلوسة بمراكز العلاج تجاوز 700 ألف، لكن العدد الحقيقي قد يصل مليون شخص، والفئة الأكثر استخداما لهذه السموم تتراوح أعمارهم بين 12و20 سنة ،حيث صرح عبيدات أن الأفة تنتشر بسرعة هائلة بين أوساط الشباب، على حد قوله (المركز الوطني لإنقاذ الشباب من المخدرات ، 2023).

إن مثل هذه الآفة الاجتماعية أضحت تكلف خزينة الدولة الكثير والكثير؛ وخاصة في ضوء نعانيه من أزمة مالية و اقتصادية خانقة تكاد تعصف بكل مكتساباتنا، و لكن بالرغم من ذلك وبحرص نابع عن إدراك أهمية المورد البشري المتمثل في الشباب المراهق، فقد عمدت الدولة الجزائرية بمعية مختلف الفاعلين الاجتماعيين من مصالح أمنية و مؤسسات المجتمع المدني...، على إتباع استراتيجيات هادفة نحو الوقاية من المخدرات من جهة والتكفل بالفئات المدمنة عليها من جهة أخرى، و لعل ذلك يتجلى في تكثيف عمليات التوعية والتحسيس بمخاطر الإدمان على المخدرات وانعكاساتها على الفرد والمجتمع على حد سواء. فضلا عن إنشاء المراكز الجوارية للتكفل بفئة المدمنين عليها (نبيل، 2010، ص 6).

ومما زاد الأمر خطورة وتعقيدا هو استفحال هذه الظاهرة في المدارس والتي أثبتها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان (2023)، بحوالي 08% تلميذا يتعاطون المخدرات وهذا من باب التجربة والتقليد بدءا بتدخين السجائر انتقالا إلى القنب أو نوع آخر من هذه السموم داخل المؤسسات التربوية.

فالمدرسة مؤسسة رسمية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي تعمل على تنمية الجوانب النفسية، الجسمية، العقلية والمعرفية وهذا من خلال إتاحة الفرص لإشباع حاجاتهم ورغباتهم وتنمية معارفهم ومكتسباتهم سواء المعرفية أو السلوكية (نادية و عزاز، 2021).

وقد بينت كل التقديرات أن أغلب المؤسسات التربوية وللأسف الشديد قد لاقت نجاحا في عملية ترويج المخدرات بشتى أنواعها، وهذا راجع لهشاشة تفكير المراهقين المتمدرسين وسهولة التأثير فيهم، ونشر أفكار براقة حول هذه المواد كالسعادة ونسيان الهموم والنجاح في الحياة، هذا ما يجعل من بعض المراهقين يبنون تصورات ايجابية حول هذه المواد المدمرة فيقعون بهذا في خطر الإدمان لأنهم في مرحلة جد صعبة وحرجة، فيحولون قدر جهدهم إثبات دواتهم بأي طريقة كانت لأنها تتزامن مع فترة المراهقة وتتميز هذه المرحلة برغبة ملحة للتجربة خاصة على المدى السلوكي في نمط حياتهم وعلاقاتهم بأصدقائهم ليجدوا أنفسهم في نفق هذه الظاهرة، التي سيطرت على عقولهم فيرى نفسه قادرا على الخلاص منها ليجدها أقوى منه فيصبح طريق العودة صعب المنال. (بورنان، 2015).

كما يرفض هؤلاء المراهقون في هذه المرحلة الحرجة تقليد أهاليهم، مما يجعلهم يختارون أسلوب حياتهم بأنفسه وهذه الرغبة هي رغبة ملحة وقوية لدرجة تجعل إحساسهم أن القيود المفروضة من طرف الأسرة بأنها عدم ثقة، لذا وجب على مقدمي الرعاية التحلي بالرزانة والحكمة البالغة لمجابهة هذه الرغبة في استقلالية القرار (المشابقة، 2006، ص 87).

لذلك وجب على المهتمين والمختصين في علم النفس، البحث عن طرق الوقاية من هذه المشكلة ولعل أهم مؤسسة يتوجب عليها الاهتمام بذلك هي الأسرة.

فالأسرة هي لبنات مرصوصة بعضها فوق بعض، فعند حدوث خلل لهذه اللبنات، تدفع بالمراهقين إلى الضياع نتيجة لمشاكل أسرية كانفصال الوالدين أو وفاة أحدهما أو نقص المتابعة والإشراف الأبوي، وهو ما يعرف بالرابطة الأبوية هذه الأخيرة تلعب دورا هاما وحاسماً في المراهق. فهي تمثل النموذج الرئيسي للسلوك القويم للأبناء، وتؤثر بشكل كبير على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية، كما يمكن للرابطةالأبوية القوية أن توفر بيئة داعمةً ومستقرة للمراهق، وتسهم في تعزيز ثقته من قبل والديه. (بوداري و بوعزة، 2019)

فالأب يعتبر القائد والموجه في الأسرة فهو أساسها وعمادها وله دور بالغ الأهمية في التنشئة داخل الأسرة ، حيث يمكنه التصدي لكل المشكلات التي قد تواجه أسرته وهذا بقدر اتساع معارفه وثقافته ، كما له أهمية معنوية أكثر منها مادية وهي العاطفة التي يحملها الوالد والتي تنعكس على الطفل بصورة مباشرة وغير مباشرة وهذا من أجل خلق جو دافئ داخل الأسرة،.(أحمد، 2023، ص 289)

كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية تختلف من مجتمع لأخر، ومن عصر لآخر كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف الطبقات الاجتماعية حيث أن ما يعتبر معيار مطلوبا في مجتمع ما قد يعتبر انحرافا في مجتمع أخر، وهنالك ظروف اجتماعية طرأت على مجتمعنا أدت إلى تغيير هذه الأساليب من بينها: عمل المرأة، ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة ، فالأسرة يجب أن تكون متماسكة وكل من الأب والأم يقوم بدوره أكمل وجه، فعلى الأب أن يتميز بالسلطة المطلقة بالإضافة إلى الأم التي أصبحت أقل اهتماما بأبنائها بسبب ضيق الوقت الناجم عن العمل هذا ما لا يمكن للوالدين من خلق العلاقة الدافئة المتكيفة منذ الطفولة وهي أساس النمو الوجداني والعاطفي الأمثل الذي يؤدي إلى تشكيل تعلق من النمط الآمن والذي يسمح بالتطور الجيد في حين تؤدي إستجابة الوالدين الغير الملائمة لاحتياجات الطفل وعدم فهم هذا الأخير لتعليمات وإرشادات الوالدين مع ما يرافقها من عدم القدرة على الانسجام والتكيف فيشعر الطفل بأنه غير آمن ، فتنتج عنه ردود فعلية وسلوكات سلبية في الواقع الخارجي تعبيرا عن والواقع الداخلي الغير المطمئن أو المضطرب. (حافري و غنية، 2020).

ويقول ( بيك،Beck ) أن الرفض والإهمال يؤديان إلى تكوين صيغة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل هذه النظرة تمتد إلى العالم من حوله فيشعر بأنه غير آمن فيبالغ من شأن ما يواجهه من أحداث ويقلل من شأن قدرته على مواجهتها، مما يزيد من شعوره بالعجز وعدم القيمة.

ومن الجانب العاطفي العلائقي فقد أكد"جونبولبيوانزورث"، بأنه من السهل على الأشخاص الذين أقاموا علاقات قوية في السابق أن يعمموا هذه العلاقات في حالة الحرمان أو الانفصال، وهو من الممكن إسقاطه على ما تقدمها لهم مختلف الآفات الاجتماعية المختلفة.

وتُشير الدراسات إلى أنّ أنماط التعلق التي يُكوّنها الفرد في طفولته قد تلعب دورًا هامًا في زيادة خطر تعرّضه للإدمان، فالأشخاص الذين يُعانون من نمط تعلق متجنب يلجأون إلى المخدرات كطريقة للتغلّب على مشاعر الوحدة والانعزال. (أبوشنار، 2023).

وفي ضوء ما تم توضيحه فإن إشكالية الدراسة تدور حول علاقة أنماط التعلق و الرابطة الأبوية لدى المدمنين على المخدرات، من خلالها تم طرح تساؤلات البحث على النحو التالي:

1-هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التعلق الآمن والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التعلق التجنبي والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التعلق المتناقض والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التعلق المنفصل والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات؟

6- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات المتمدرسين المدمنين على المخدرات حول أنماط التعلق في ضوء المتغيرات الشخصية ( الجنس، عدد سنوات التعاطي، المادة المستهلكة)؟

2- الفرضيات:

1-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.

2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.

3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق التجنبي والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.

4- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المتناقض والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.

5- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المنفصل والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المتمدرسين المدمنين على المخدرات حول أنماط التعلق في ضوء المتغيرات الشخصية ( الجنس، عدد سنوات التعاطي، المادة المستهلكة).

3- أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في خصوصية الموضوع بحد ذاته، لأننا تناولنا مرحلة جد هامة وركيزة أساسية في المجتمع ألا وهي فئة المدمنين وخاصة المتمدرسين منهم، حيث تؤثر وتتأثر به، كما أنها تحتاج لرعاية وتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع، هذا ما جعل لها أهمية نظرية وأخرى تطبيقية.

فمن الناحية النظرية تأتي أهمية الدراسة من حداثة موضوعها وافتقارها للدراسات السابقة للبحث الذي يجمع بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق وتفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات في أوساط المراهقين المتمدرسين، مع حدود علمنا وحاجة الموضوع للبحث فيه والنتائج المتوقع إضافتها للمعرفة العلمية في هذا المجال.

- الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في مساعدة أصحاب القرار في المؤسسات التربوية والأسرية، لمساعدة هذه الفئة والتكفل بها، وذلك من خلال تطوير البرامج الإرشادية باعتباره موضوعا هاما ذو طابع اجتماعي تربوي، كما أنها تساهم في تعزيز الجوانب الإيجابية سواء ما تعلق الأمر بالرابطة الأبوية أو أنماط التعلق.

_ إثراء المعرفة من خلال التعمق في أبعاد الظاهرة كإضافة علمية.

## 4-أهداف الدراسة:

1- التحقق من وجود علاقة إرتباطية ما بين أبعاد أنماط التعلق والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.

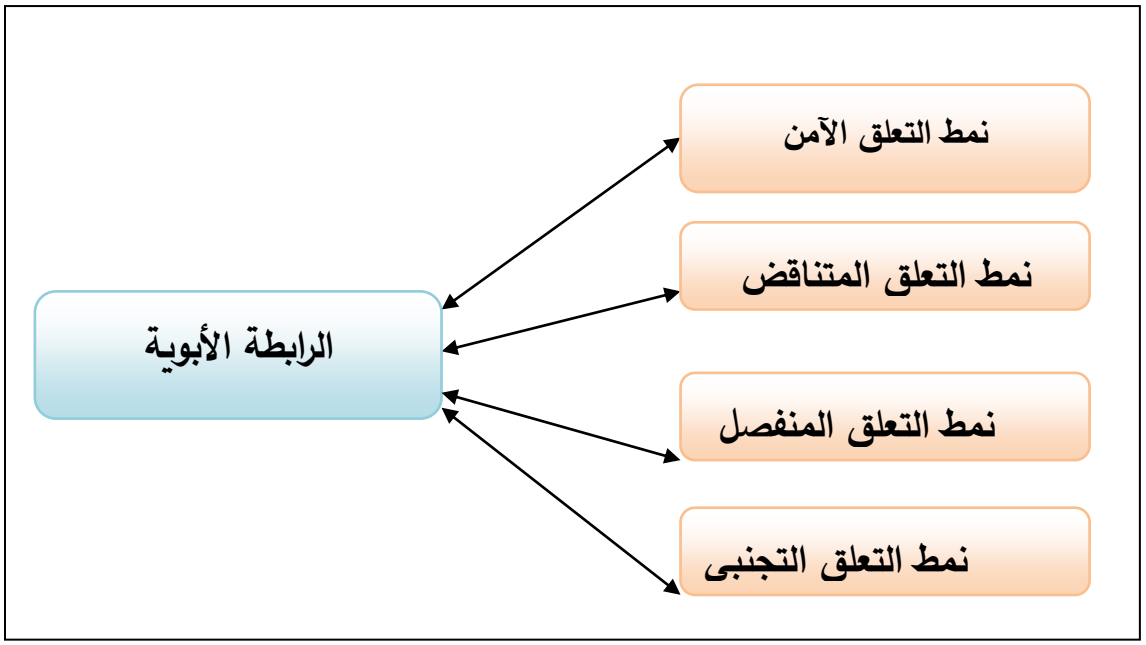


الشكل رقم(01):يمثل أبعاد أنماط التعلق

2- الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات استجابات المتمدرسين المدمنين على المخدرات حول أنماط التعلق في ضوء المتغيرات الشخصية ( الجنس، عدد سنوات التعاطي، المادة المستهلكة)

## 5-المفاهيم الأساسية للدراسة:

### 5-1- الإدمان:

**5-1-1_ لغة:**هو من الفعل أدمن والذي يعني الاعتماد والتعود على شيء معين دون مراعاة النفع أو الضرر لهذا الشيء، كما يكون الإدمان نافعا للفرد كالمطالعة والبحث وحتى الدراسة، وهذا ما يطلق عليه بالإدمان الإيجابي وهذا النوع يحتاج للتشجيع لأنه يفيد الفرد والمجتمع.

وقد يكون الإدمان ضارا كالإدمان على المخدرات والخمور، وهذا ما يعرف بالإدمان السلبي الذي يحتاج صاحبه إلى علاج وتوعية بالخطر الذي يهدد حياته. (فتحي، 2010، ص08)

**5-1-1_ اصطلاحا:** يعرفه(Rasmussen) على أنه النتيجة الحتمية والنهائية للتعاطي المستمر للمخدرات، ومنشأه هو التعاطي المستمر والمتكرر للمادة المخدرة سواء طبيعية كانت أو صناعية. (المشابقة، 2006، ص 22)

**5-1-1- إجرائيا:** حالة من الاعتماد الجسدي والعقلي على تعاطي مادة مخدرة سواء كانت طبيعية أو مصنعة دون انقطاع، منذ مدة قصيرة أو طويلة وتعرف بأعراضها الانسحابية حال نقص المادة من الجسم._ويعرفه الباحث على أنه حالة مرضية مستمرة معقدة متعددة الأبعاد مصاحبة لاستسلام جسمي ونفسي، وهو حالة تعرف عجزا في التحكم نحو _ويعرفه الباحث على أنه حالة مرضية مستمرة معقدة متعددة الأبعاد مصاحبة لاستسلام جسمي ونفسي، وهو حالة تعرف عجزا في التحكم نحو استخدام مادة مُخدرة، تحت رغبة ملحة للجسم(التعود) بفعل تأثير هذه المادة، التي كانت كافية في وقت سابق، فأصبحت غير كافية في وقت لاحق وهذا من أجل بلوغ درجة التأثير(بلوغ النشوة) المرجوة التي يحتاجها الجسم.

## 5-2- المخدرات:

**5-2-1- لغة:** أصل كلمة مخدرات في اللغة العربية: خدر، وتعني الستر، ويقال جارية "مخدرة" إذا لزمت الخدر،أي استترت. ومن هنا استعملت كلمة مخدرات على أساس أنها مواد تستر العقل وتغيبه . (زايدي و سبع، 2023)

**5-2-1- اصطلاحا:** إن المخدرات عموما هي كل مادة يترتب على تناولها إنهاك للجسم وتأثير على العقل، وأشهر أنواع المخدرات نجد الحشيش، الأفيون، المورفين، الهروين والكوكايين .

كما تعرف أيضا على أنها"كل مادة تنتج عن تعاطيها فقدان جزئي أو كلي للإدراك بصفة مؤقتة وتُحدث فتورا في الجسم تجعل الإنسان يعيش خيالا واسعا تحت تأثيرها. (عمراوي، 2017)

**5-2-1- إجرائيا:**هي المادة المخدرة التي يدمن عليها المراهقين المتمدرسين بمركز الوسيط لمعالجة الإدمان على المخدرات والتي تتمثل في أقراص بريغابالين المعروفة"بالصاروخ"، الخردال والمعروف "بالزطلة" والكيف.

5-3- أنماط التعلق:

**5-3-1- لغة:** مشتق من الفعل (تعَلقَ) ويعنى التشبث والإمساك والصلة (أبو جادو، 2004)

**5-3-1- اصطلاحا:** عرفه ( Ainsworth and Bowlby) هو: رابطة انفعالية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي لتتطور هذه العلاقة فتصبح فيما بعد علاقة حب مستقبلية. (عتو، حدوجة، و أمينة، 2020)

_ ويعرفه بابليا و رفاقه ((paplia et al 1999 بأنه رابطة انفعالية بين الطفل ومقدمي الرعاية، بحيث يساهم كل واحد منهما في نوعية العلاقة وتتميز هذه العلاقة بقيمتها التكيفية، اذ تسعى لأن توفر لهذا الطفل الإشباع لحاجياته النفسية والجسمية وحتى الجتماعية (أبوغزال معاوية، 2011)

- **5-3-1- إجرائيا:** هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على مقياس أنماط التعلق المستخدم في هذه الدراسة بمركز الوسيط لمعالجة الإدمان على المخدرات ولاية سطيف .

**5-4- الرابطة الأبوية:**

**5-4-1- اصطلاحا:**

IPPA (Inventory of parent and peerattachment) هو أداة مصممة لتقييم نمط التعلق لدى المراهقين مع آبائهم وأصدقائهم صممه "أرمسيدن و جرنبيرج" عام (1987)، وحدد أبعاده كما يلي:القلق من الانفصال، الخوف من الرفض، الشعور بعدم القيمة، والشعور بالوحدة، وبالتالي يتكون المقياس الكلي على(39) فقرة.وقد ترجم هذا المقياس إلى عديد اللغات بما ذلك اللغة العربية، قاما بها كل من الدكتور"محمد عثمان" والدكتورة "هبة عبد الرحمان" عام 2002.

_ تُعرف على أنها مواقف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم والأسلوب المتبع في عملية التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة سواء البيولوجية أو الاجتماعية، ويمكن التعرف عليها من خلال تقرير الوالدين أو إدراك الأبناء. (راضي، 2022)

_ ويعرفها (الطماوي) بأنها الطرق والعمليات التي يستخدمها الآباء مع الأبناء في المواقف الحياتية سواء كانت ايجابية بقصد تدريب الأبناء وتعليمهم المعايير التي ارتضاها المجتمع، أو سلبية تؤدي إلى عدم التوافق النفسي والاجتماعي والخروج عن المعايير التي ارتضاها المجتمع. (الطماوي، عماد الدين، و علي، 2020)

**5-4-1- إجرائيا:** وهي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على مقياس الرابطة الابوية لتقييم أنماط التعلق(IPPA) المستخدم في هذه الدراسة بمركز معالجة الإدمان على المخدرات ولاية سطيف.

**5-5- التمدرس:**

**5-6-1- لغة:** من الفعل درس، فيقال درس الشيء ويدرسه درسا، ويقال درس السورة والكتاب حتى يتذلل بالحفظ من كثرة القراءة. (حسن عطية، 2022)

**5-6-1- اصطلاحا:** هو القدرة على التصرف بطريقة علمية تعلمية مقصودة ومخطط لها وفق استراتيجيات مدروسة لبلوغ أهداف، وهذا يتطلب حدوث تفاعل صفي بين المدرس والمتمدرس. (الهاشمي، الرحمان، الدليمي، و طه علي، 2008)

**5-6-1- اجرائيا:** هو كل شخص التحق بمؤسسة ذات طابع تعليمي في المرحلتين المتوسطة والثانوية، بغية التعلم أو نيل شهادة.

## 6- الخلفية النظرية:

**6_1_1_تعريف نمط التعلق:**

_ هي كل صيغة من التصرفات التي تؤدي إلى التقارب بين الحاضن(الأب، الأم، مقدم الرعاية) والطفل.

كما يصفه"مارياينسورث" بأنه صلة اجتماعية وعاطفية تُنسج بين الطفل والشخص الذي يعتني به، خلال زمان ومكان، فالتعلق صلة عاطفية دائمة ومتميزة بميل الطفل للأمن والاطمئنان خلال فترات الشدة فينتج عنها أنماط تعلق مختلفة (ainsworth, 1985)

## 6_1_2_ أنواع أنماط التعلق:

شكل رقم(03) يمثل: أنواع أنماط التعلق

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على(أبوشنار، 2023)

### 6_1_3_ مراحل التعلق عند الطفل:

**مرحلة ما قبل التعلق: (من الولادة إلى 6 أسابيع)**

هذه المرحلة ليست لدى الطفل القدرة على التمييز الاجتماعي، ولكن بإمكانه يستطيع أن يميز صوت الأم ورائحتها إلا أنه لا يظهر تفضيلا للأم، إذ لا يمنع عند تركه مع شخص غريب، ولا يظهر أي ردت فعل سلبية تجاهه. (أبو غزال، 2015، ص 91)

وفي هذه المرحلة لا يستطيع الطفل التمييز بين من حوله إلا أنه يستجيب للعديد من المثيرات المقدمة لديه بغض النظر في من يقدمها له. (بنت خميس و راشد، ص 134)

**مرحلة تكوين التعلق: (من 6 أسابيع إلى 8 أشهر)**

في هذه المرحلة يستجيب الطفل لأمه أكثر من الشخص الغريب ويناغي ويبتسم عند حضور أمه، ويكتشف أن حركاته وأفعاله تترك أثارا للآخرين، كما تتطور لديه توقعات استجابات مقدم الرعاية من إيماءات

وإشارات، كل هذه المكتسبات التي تكون لديه إلا أنه لا يبدي علامات الاحتجاج أو الشكوى عند انفصاله عن أمه. (أبو غزال، 2015، ص 91)

تتميز هذه المرحلة أيضا بظهور قدرات جديدة لدى الطفل، فيصبح قادرا على التمييز بين الأشخاص المألوفين، ويستجيب للأم بشكل مختلف عن استجابته للآخرين. (سعاد و راشد، 2018، ص 134)

**مرحلة التعلق الواضح: (من 8 أشهر إلى سنتين)**

هنا يكون تعلق الطفل بأمه بشكل كبير جدا حيث أنه يخشى الانفصال عنها، فيعبر عن ذلك بالصراخ والبكاء لابتعاد أمه عليه ويبتسم عند عودتها، وهذه السلوكيات تدل على التطور الانفعالي لدى هذا الطفل، كما يظهر في هذه المرحلة ما يسمى ب"القلق من الغرباء" (فراح و حسين، 2013، ص 27)

**مرحلة تشكيل العلاقات المتبادلة: (بعد عامين)**

يظهر عند الطفل بعد نهاية السنة الثانية من عمره تطور سريع في الجوانب اللغوية والمعرفية، فتزداد حصيلته اللغوية وقدرته على التحاور والمناقشة، وفهم العوامل المسؤلة عن حضور الأم وغيابها وبناء على ذلك يتناقص ظهور علامات الاحتجاج على الانفصال عن الأم كالبكاء أو الصراخ مثلا عند غيابها أو ذهابها ويستبدلها بالمناقشة معها عن أسباب غيابها ويسأل عن وقت عودتها، ففي هذه المرحلة يستطيع كلمن الطفل والأم عرض رغباته وأهدافه للطرف الآخر (أبوقرطومة، 2014، ص 14)

## 6_1_4_ العوامل المؤثرة على التعلق:

**الحرمان من الأم:**

أكد"بولبي" أن أطفال المؤسسات غير قادرين على تكوين علاقات تربطهم مع شخص آخر لأنه لم تتطور لديهم إمكانية تكوين رابطة انفعالية حميمة خلال مرحلة الطفولة، لذا علاقاتهم سطحية عندما يكبرون لتجاوزهم الفترة الحرجة لتشكيل الرابطة التعلقية. (أبو غزال م.، 2014)

فالحرمان من هذه العلاقة في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل يؤثر عليه بشكل كبير من الناحية النفسية وظهور المشاكل السلوكية كما يسبب في المشاكل الجسمية كنقص الوزن أو صعوبة النوم. (جماطي و علي، 2018، ص 29)

**نوع الرعاية:**

يرى بولبي أن التفاعل أو تاريخ التفاعلي بين الطفل والأم أو مقدم الرعاية بمثابة المحدد الرئيسي الذي

يحدد نوعية التعلق لدى الطفل في السنة الأولى، إذ أن الأطفال يشكلون توقعات أي نماذج ذهنية عاملة تتعلق بمدى نسبة حساسية مقدم الرعاية بناء على إشارات التوتر التي تصدر من الطفل وكيف يستجيب لها مقدم الرعاية. (أبو غزال، 2014، ص 268)

مزاج الطفل:

إن التأثير المتبادل بين الرضيع والأم، يولد العلاقة الممتدة بين م ا زجه والحساسية الانفعالية عند الوالدين، وأنماط التعلق، فالتفاعل الحاصل بين هذه العوامل الثلاث هو الذي يكون نوع نمط التعلق عند هذا الطفل، حيث أن الطفل ذو المزاج الصعب يقلل الحساسية اتجاه الوالدين، ومن الأنماط المتواجدة لدى الأطفال الرضع نجد: الطفل سهل المزاج والطفل صعب المزاج وبطيء التسخين. (فراح، 2013، ص 31)

**البيئة:**

فالبيئة هي الوسط والحيز الذي يعيش فيه الطفل مع عائلته وأقرانه فيؤثر ويتأثر بالبيئة التي ينتمي إليها، فتطرأ عليه تغيرات مختلفة.

هذه البيئة يكون فيها الطفل علاقاته العاطفية الأولى )تجاه الأب والأم( التي تؤثر على مجرى حياته المستقبلية. (مجناحة و يقتين، 2019، ص 12)

### 6_1_5_التعلق عند المـراهق:

تشهد مرحلة المراهقة الكثير من التغيرات خاصة أنها مرحلة انتقالية حاسمة من الطفولة إلى سن البلوغ وما تشهده هذه المرحلة من تغيرات وجدانية تطرأ على الفرد.

وقد أكد"بولبي" في هذا الجانب أن المراهقين الذين أظهروا تعلقا آمنا في مرحلة المراهقة هم الأقدر على إقامة علاقات آمنة خلال سن البلوغ والرشد، وباستطاعتهم مواجهة م ا يعترضهم من مشاكل في علاقاتهم الاجتماعية، ومن جهة أخرى نجد أن المراهقون الذين أظهروا نمط التعلق غير آمن في طفولتهم كثيرا ما يعانون من مشاكل في علاقاتهم الاجتماعية وصعوبة في مواجهتها. (يعقوب و معمري، 2018، صفحة 749)

كما يتميز التعلق لدى المراهق بتعلقه برفاقه، فالرفاق يحتلون مكانة في حياة الفرد في كل الأعمار إلا أن هذه الأهمية تزداد في كمرحلة المراهقة، حيث يوفر الرفاق الدعم الانفعالي الذي يبحث عنه المراهقون في مشاكلهم وأسرارهم فيعتبر الرفاق أحد عوامل التنشئة التي توجه المراهقين نحو أدوار جديدة باتجاه أدوار الراشدين، فهم المرآة التي يرى من خلالها المراهقون أنفسهم. (أبوقرطومة، 2014، ص 18)

### 6_1_6_ النظريات المفسرة لنماط التعلق:

**أ_نظرية جون بولبي:**(1996,Bolwby)تشير أن الأطفال يولدون متعلقين بأي فرد معين كالأب،الأم،أوغيرهم،وتحتوي هذه النظرية على العديد من النقاط التي توضح طبيعة الروابط الوجدانية بين الطفل الرضيع وأمه أو المربي الأول وهي كالأتي:

1_ تعلق الطفل ينبع بدافع إنساني بيولوجي،غير جسمي فيسيولوجي كالجوع مثلا، إنما يرغب في البقاء بجانب شخص مألوف.

2_ البكاء، التبسم والنظر فالعينين وحتى إتباع الأم في تصرفاتها،بأن سببها هو شعور الطفل بالحماية والأمن.

**ب_ النظرية التطورية الإيثولوجية:** من أهم روادها"جونبولبي" فهي إطار نظري لدراسة العلاقات الإنسانية في المراحل ما بعد الطفولة، كما أكد "بولبي" أن فقدان الأطفال للاهتمام والتعلق الوالدي يؤدي إلى تطوير مشاعر من عدم الإحساس بالأمن والطمأنينة النفسية،مما يجعله يفشل لاحقا في إقامة علاقات وتفاعلات وبالتالي الشعور بالانسحابية والوحدة.

وتشمل هذه النظرية مفهومين رئيسيين:

- **السلوك الفطري:** يُعتقد أن بعض السلوكيات، مثل التعلق،هي سلوكيات فطرية موجودة عند جميع البشر.
- **الانتقاء الطبيعي:** يُعتقد أن السلوكيات الفطرية قد تطورت من خلال عملية الانتقاء الطبيعي، حيث أن السلوكيات التي ساعدت البشر على البقاء والتكاثر أصبحت أكثر شيوعا.
- **التكيف مع البيئة:** يُعتقد أن السلوكيات الفطرية هي تكيفات من بيئتنا، حيث ساعدت البشر على البقاء على قيد الحياة والإزدهار.

حيث يوضح أبو شنار أدلة تدعم النظرية التطورية الايثولوجيةالنظرية.ومن خلال الدراسات التي أظهرت أن الأطفال الذين يتمتعون بتعلق أمن هم أكثر عرضة للسعادة والنجاح في الحياة،كما يظهر العكس عند الأطفال الذين يعانون من التعلق الغير آمن. (أبوشنار، 2023، ص 218)

**ج_ النظرية الأخلاقية:** يرى "بولبي"أن السلوك الأخلاقي ينشأ من تجارب التعلق المبكرة التي يمر بها الإنسان،حيث ذكر بأن الأطفال الذيت يتمتعون بتعلق آمن مع والديهم أو مقدمي الرعاية هم أكثر عرضة لتطوير سلوك أخلاقي قوي وهدا يرجع إلى شعورهم بالأمان والثقة مما يساعدهم على الفهم الصحيح لسلوك الأخلاقي.

من ناحية أخرى ذكر بأن الأطفال الذين يعانون من تعلق غير آمن هم أكثر عرضة لتطوير سلوك أخلاقي ضعيف وهذا راجع إلى نمط التعلق الغير آمن مما يُشعرهم بالخوف وعدم الأمان،هذا ما يؤدي إلى سلوكيات عدوانية أو معادية للمجتمع.

بالإضافة إلى هذا فقد أضاف "بولبي"بعض المفاهيم الرئيسية للنظرية الأخلاقية فذكر ما يلي: التعلق الآمن، الضمير، التعاطف، الشعور بالمسؤولية

وقال بأن كل هذه العناصر تتطور من خلال تجارب التعلق الآمن والمبكر. (أبوشنار، 2023، ص 218)

**هـ_ نظرية النمو النفسي الاجتماعي:**هي نظرية نفسية تقدم شرحا لكيفية تطور شخصية الإنسان وتفاعله مع الآخرين.وقد ركزت على العلاقات الاجتماعية لنمو النفسي للفرد، وقالت بأن تجارب التعلق المبكر تلعب دورا هاما في تطور الشخصية وكذا العلاقات الاجتماعية الإيجابية

شملت هذه النظرية بعض المفاهيم الأساسية فذكرت مايلي:

- **التعلق:** وهو أحد العوامل التي تؤثر على النمو النفسي الاجتماعي للفرد.
- **الشخصية:** تتطور من خلال التجارب المبكرة.
- **العلاقات الاجتماعية:** فهي تلعب دورا هاما في النمو النفسي الاجتماعي.
- **التطور النفسي:** وهي عملية مستمرة تتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية.

بالإضافة إلى هذا فقد قدمت النظرية إطارا مفيدا لفهم كيف تؤثر تجاربنا الاجتماعية على تطورنا النفسي وحول كيفية تعزيز التعلق الآمن لدى الأطفال وخاصة فئة المراهقين،كلما كانت البيئة آمنة ودافئة من طرف الوالدين أو مقدمي الرعاية كلما كان التطور النفسي والإجتماعي. (أبوشنار، 2023، ص 219)

_ **التعقيب على النظريات:** خلص الطالب على أن الأطفال يولدون متعلقين بأي فرد ويرغبون في البقاء بجانب خص مألوف .

وركز بولبي أن الأطفال الذين يتمتعون بتعلق أمن هم أكثر عرضة لتطوير سلوك أخلاقي قوي، بينما الأطفال الذين يتمتعون بتعلق غير آمن هم أكثر عرضة للسلوك العدواني المعادي للمجتمع

ومع كل هذا فقد قدمت النظريات إطارا مفيدا حول كيفية تعزيز التعلق عند الأطفال وخاة عند المراهقين.

**6_2_1_ الرابطة الأبوية:**هي مجموعة الأساليب النتفسية والاجتماعية التي يقبل على اتباع الوالدين مع الأولاد في عملية التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيها المادي والمعنوي. (زهران حامد، 1984، ص 254)

## 3_2_2_ أنواع أساليب الرابطة الأبوية(الوالدية):

**أ_ أسلوب التقبل:** ويتمثل في اهتمام الوالدين بتنشئة الطفل ورعايته والمحافظة عليه والتخطيط لبناء مستقبله.

**ب_ الأسلوب الديمقراطي:** يقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية والاحترام، مع النشاط والحيوية الايجابية، الدفء والقبول من طرف الوالدين. (أحمد هـ.، 2004، ص 52)

**ج_ أسلوب الرفق:** وهو المرونة والليونة والابتعاد عن الشدة والقسوة في المعاملة. (أحمد هـ.، 2004، ص 52)

**د_ أسلوب حماية الأطفال ووقايتهم:** يتمثل في حرص الاباء والأمهات على حماية أطفالهم ورعايتهم وتوفير الوقاية والحب لهم. (عدنان يوسف، 2008، ص 173)

**هـ_ أسلوب التسامح:** وهو التجاوز عن أخطاء الأبناء دون أي اهتمام، مع مسايرة رغباته داخل البيت. (عامر، 2010، ص 97)

## 6_2_3_ العوامل المؤثرة على الرابطة الأبوية(الوالدية):

**1_ المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:** فنجد الفقر ينشأ عن أثاره اضطرابات نفسية كالقلق والإحباط فيؤدي إلى العقاب البدني والقسوة اتجاه الأبناء، عكس الراقي الذي يميل إلى التسامح والتساهل في تنشئتهم. (فتيحة م.، 2014)

**2_ المستوى التعليمي للأبناء:** فيمدهم بالثقة والكفاءة للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة على أكمل وجه فمعارف الفرد ترتقي كل ما زاد المستوى التعليمي. (فتيحة م.، 2014)

**3_ جنس الطفل:** نجد في المجتمعات العربية أنه يعلي من شأن الذكر ويحط من شأن الأنثى. (محمود الناشف، 2011، ص 81)

وهذا ما عبر عنه القرآن الكريم في قوله تعالى [وإذا بُشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم] النحل58.

**4_ حجم الأسرة:** كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت عملية التنشئة الاجتماعية تعقيدا وتسود الفوضى داخل الأسرة، ويحدث العكس عند الأسرة صغيرة الحجم. (محمود الناشف، 2011، ص 81)

## 6_2_4_النظريات المفسرة للرابطة الأبوية:

**أ_ نظرية التحليل النفسي:** تعتبر هذه النظرية من النظريات المحورية في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أكد "فرويد" بأنها عملية نمو حتمية وأساسية متداخلة فيما بينها، كما ترى المدرسة التحليلية النفسية أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل وذلك من خلال أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أهمها التعزيز القائم على الثواب والعقاب، بالإضافة إلى هذا فقد هدفت هذه النظرية لفهم الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية كما اهتمت بدراسة الرابطة الأبوية(المعاملة الوالدية) كونها المؤثر الرئيسي في شخصية الطفل وسماته. (علو، 2015)

**ب_ نظرية التعلم الاجتماعي:** ساهمت هذه النظرية في تفسير الرابطة الأبوية(المعاملة الوالدية) وذلك لاعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية.

وتشير الدراسات المنشورة إلى أن التعلم الاجتماعي يتمحور حول جانبين أساسيين هما:

_المحاكاة والتقليد لنماذج اجتماعية معينة

_مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والتمييز التي تلعب دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية.

فقد أكد "باندورا" و "والتر" أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة النماذج الاجتماعية ومن خلال المحاكاة والتقليد.

ويؤكد"باندورا" أن كثير من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أعمالهم. (مبارك الكندي، 1992، ص 47_49)

**ج_ النظرية البنائية الوظفية:** تدور أفكار هذه النظرية حول تكامل الأجزاء في كل واحد، حيث ترى أن الأفراد والجماعات أو أي نسق أو نظام اجتماعي يتألف من عدد الأجزاء المترابطة، وبالتالي كل جزء من النسق يكون وظيفيا، وتنظر هذه النظرية أن الأسرة هي وحدة بنائية تستطيع القيام بمهمة إعداد الصغار وتنشئتهم وذلك بغرس القيم والمعتقدات وجميع الرموز الثقافية والمبادئ الاجتماعية.

وعلى هذا تصبح الأسرة أصغر وحدة اجتماعية مسؤولة على نسق القيم الذي يحدد عن طريق الدين والأنساق التربوية، وبالتالي يتحكم في أنماط السلوك المرغوبة. (الشربيني و يسرية، 2000، ص 32)

**د_ نظرية الدور الاجتماعي:** يعرف الدور الاجتماعي على أنه الوظائف العملية التي يتطلبها المركز، فهو نوع من السلوكيات المرتقبة والقيم المتصلة بالفرد الذي يحتل المركز في الجماعة، فالدور هو الالتزام بمجموعة من الحقوق والواجبات المتعلقة بالمركز.

وحسب هذه النظرية يمكن القول أن الدور هو ثمرة تفاعل الذات والغير، وأن الاتجاهات نحو الذات هي أساس فكرة الدور حيث تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية وتتأثر تأثرا كبيرا بالمعايير الثقافية السائدة في المجتمع، ويكسب الطفل أدوارا اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الإباء والراشدين الذين لهم مكانة في نفسه فلا بد من قدر للإرتباط العاطفي، وعليه يكتسب الطفل الدور عن طريق:

**1_ التعليم المباشر:** حيث يقوم الوالدين بتعليم طفلهما على أن يكون متسما بالحزم والقوة.

2_ يتخذ الطفل من المحيط الذي ينتمي أليه نماذج لما تعكسه هذه النماذج من اتجاهات نحو أصحاب المكانات المختلفة( طبيب، مدرس، أب ...الخ). (الشربيني و يسرية، 2000، ص 32)

**هـ_ النظرية السلوكية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يولد مزود باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته وتقوم الأسرة بدور كبير من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في تشكيل تلك الاستعدادات.

ويرى"سيرز" أن الطفل يولد ولديه حاجيات بيولوجية متعددة وأن الخبرات الناشئة عن الحاجات تعتبر مصدرا للتعلم، وأن الأسرة بكل ما فيها من متغيرات وما تتبعه من أساليب التنشئة الاجتماعية وراء كل ما يتعلمه الطفل، فالوالدان يلعبان دورا حاسما لأنهما أهم عوامل التدعيم للطفل.

فأصحاب هذه النظرية ينظرون إلى الكائن الحي العضوي على أساس أنه يستجيب لمثيرات باستجابات معينة (تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات). (فتيحة م.، 2014، ص 69)

**_التعقيب على النظريات:** اتفقت النظريات على أن الرابطة الأبوية تمثل دورا كبيرا وحاسما في عملية التنشئة الاجتماعية

فقد أرجعها "فرويد" إلى أسلوب الاتعزيز القائم على الثواب والعقاب، فالرابطة الأبوية هي المؤثر الرئيسي في تكوين وبناء شخصية الطفل.

بينما ذهب الاتجاه البنائي الوظيفي على أن الأسرة أصغر وحدة اجتماعية مسؤولة تكوين وإعداد شخصية الطفل.

**6_3_1_الإدمان على المخدرات:** عرفته المنظمة العالمية للصحة (OMS) ، بأنه حالة تسمم قد تكن مؤقتة أو مزمنة، ضارة بالفرد والمجتمع، ويترتب عن الإدمان المتكرر للعقار الطبيعي أو المركب مجموعة من الخصائص تتضمن ما يلي:

_ الرغبة الحاجة إلى زيادة المادة المُدمن عليها والحصول عليها بأية وسيلة كانت.

_ التعود والرغبة في زيادة كمية الجرعة.

_ الاعتماد النفسي والجسمي على المادة مع ظهور أعراض الانسحاب.(Cloud, 1790, p. 13)

**_1_3_ تصنيف المخدرات حسب دليل تشخيص الاضطرابات النفسية(DSM5):** للمخدرات عدة تصنيفات نوضحها في ما يلي:

**أ_ تصنيف المخدرات حسب طبيعتها: تنقسم إلى ثلاثة أقسام :**

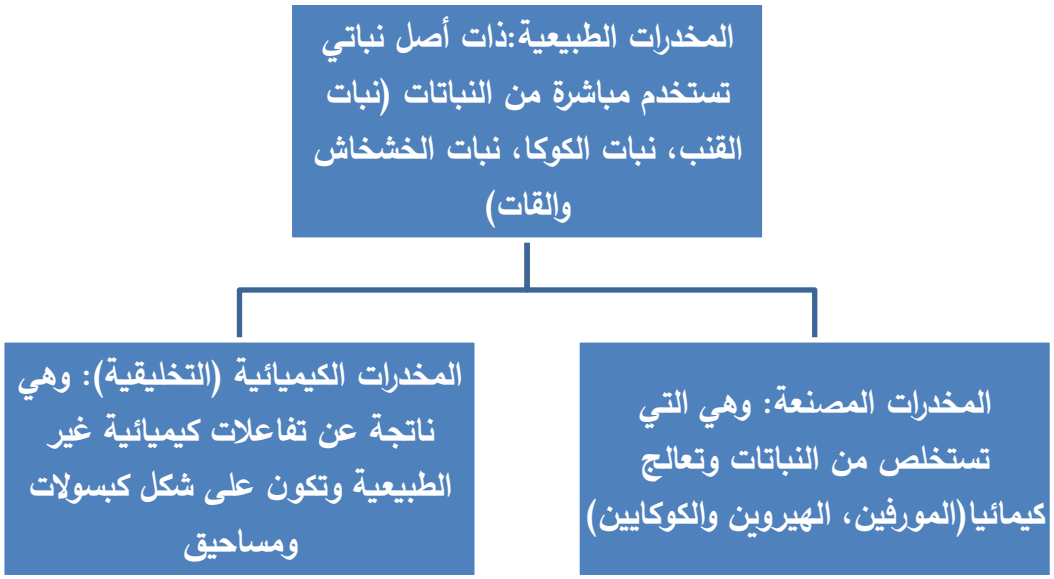


**ب_ تصنيف المخدرات حسب اللون:**

**ج_ تصنيف المخدرات حسب الحجم(درجة الخطورة):**

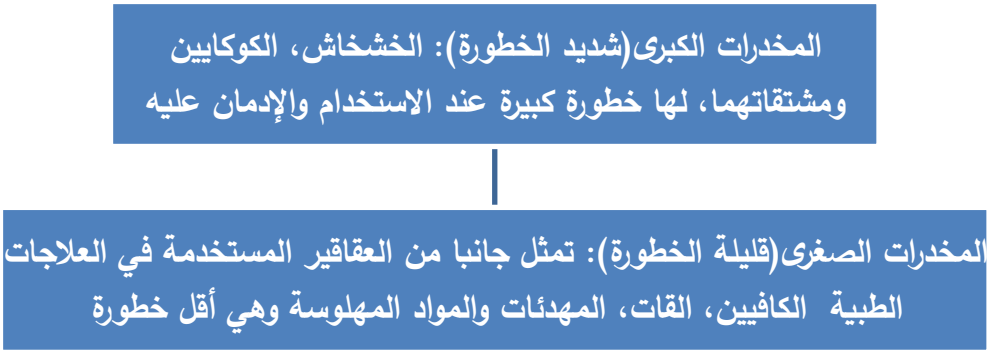


الشكل رقم(03): يمثل تصنيف المخدرات

المصدر: من اعدا الباحث اعتمادا على(المشابقة، 2006)

7-الدراسات السابقة:

**7-1- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الأول: أنماط التعلق**

**أ_ الدراســـــات المـحلية:**

- قامت نادية بوعلام (2023) بدراسة تحت عنوان أنماط التعلق لدى المراهقين المتمدرسين في مدينة الجزائر"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النمط السائد لدى المراهقين المتمدرسين في مدينة الجزائر بالإضافة إلى معرفة تأثير أنماط التعلق على العلاقات الإجتماعية للمراهقين ،مع تقييم دور الأسرة في تكوين أنماط التعلق.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن على عينة عشوائية قوامها 300 مراهق من مختلف الثانويات بالجزائر العاصمة، طبق عليهم الباحث مقياس التعلق لدى المراهقين(IPPA) المعد من طرف الباحثة، وأسفرت النتائج:

_ نمط التعلق الأكثر انتشارا هو النمط الأمن يليه المتجنب ثم القلق.التعلق الآمن ينتج عن علاقات اجتماعية ايجابية.

_ أما المتجنب ينتج عن علاقات سطحية، في حين التعلق القلق ينتج عن علاقات متسمة بالاعتمادية.

- قامت سمية حركات (2020) بدراسة معنونة بأنماط التعلق وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بولاية باتنة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة نمط التعلق وعلاقته بالتكيف المدرسي، تحديد أنماط التعلق الأكثر انتشارا لدى المراهقين المتمدرسين بولاية باتنة. تقييم دور الأسرة في تكوين أنماط التعلق لدى المراهقين المتمدرسين.

وباستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة عشوائية قوامها 300 مراهق من ثانويات ولاية باتنة، طبق عليهم الباحث مقياس أنماط التعلق الذي أعدته الباحثة، وأسفرت النتائج على مايلي:

_أنماط التعلق الأكثر انتشارا هو النمط الآمن بنسبة52% والمتجنب بنسبة23% والقلق بنسبة 25% .

_الآمن يتعلق بتكيف نفسي أفضل،المتجنب بتكيف نفسي ضعيف والقلق يرتبط بتكيف نفسي ضعيف جداً.

**ب_الدراســـــات العربية:**

- قامت نعيمة بنت فهد بن ابراهيم الوهيب (2022) بدراسة موسومة بأنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات في مدينة الرياض".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التعلق الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأمهات، وإلى معرفة العلاقة بين النمط السائد ودرجة التوافق(الشخصي- الاجتماعي).

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن واستعانت بالاستبيان كأداة لجمع البيانات (مقياس أنماط التعلق و مقياس التوافق النفسي والاجتماعي) من تصميمها حيث طبقت على عينة عشوائية قوامها (852) تلميذ، وأسفرت النتائج على مايلي:

_ أكثر الأنماط شيوعا عند تلاميذ الابتدائي هو نمط التعلق الآمن.

_ لاتوجد علاقة بين التعلق الآمن والتوافق الشخصي.

_ توجد علاقة طردية بين نمط التعلق الآمن للأطفال عندما كانوا في سن المهد وبين التوافق الاجتماعي.

- قام فهد بن محمد العتيبي (2019) بدراسة بعنوان "أنماط التعلق وعلاقتها بشعور الوحدة لدى المراهقين المتمدرسين في مدينة الرياض"

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من علاقة أنماط التعلق والشعور بالوحدة لدى المراهقين المتمدرسين،مع تحديد التعلق الأكثر انتشارا لدى المراهقين المتمدرسين.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي مقياس أنماط التعلق ومقياس الشعور بالوحدة عينة عشوائية قوامها 300 مراهق متمدرس، طبق عليهم ، وأسفرت النتائج على مايلي:

_40% لديهم تعلق متجنب، و30% نمط تعلق قلق.

_وجود علاقة ايجابية بين التعلق الغير آمن والشعور بالوحدة.

_وجود علاقة ايجابية بين نمط التعلق الآمن وانخفاض الشعور بالوحدة.

**7-2- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الثاني:الرابطة الأبوية.**

**أ_ الدراســـات المحلية:**

- قامت باجي وقادم نعيمة(2023) بدراسة موسومة "علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ الرابعة متوسط" جامعة البليدة 2 لونيسي علي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات ودور ذلك في بناء الكفاءة عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي واعتمدا على مقياسي أساليب المعاملة الوالدية تقدير الذات المعد من طرفهما، حيث تم تطبيقه على عينة قصدية قوامها (33) تلميذا، وأسفرت النتائج على مايلي:

_ كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية سيئة كلما أدى إلى نقص تقدير الذات

_ النقص في التحصيل الدراسي سببه المعاملة الوالدية التي أدت إلى نقص في تقدير الذات.

06_ دراسة د.آسيا أحمان و د.سامية شينار(2021) "أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين، دراسة مقارنة بين المراهقين المدخنين والغير مدخنين" جامعة باتنة 1.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وفعالية الذات لدى المراهقين، إضافة إلى معرفة الفروق في كل من أساليب معاملة وفعالية الذات على عينة الدراسة لدى المراهقين المدخنين والغير المدخنين،وباستخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والفارقي على عينة من المراهقين تكونت من (115مدخن و111غير مدخن) بمدينة باتنة، طبق عليهم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية لـ (أماني عبدالمقصود) ومقياس فعالية الذات لـ (جيروزليموشفارتسر 1986) . وأسفرت النتائج على مايلي:

_ عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد أساليب معاملة الأب وفعالية الذات لدى عينة الدراسة

_ لاتوجد فروق بين المراهقين المدخنين والغير المدخنين في أساليب معاملة الأب

_ لا توجد فروق بين المدخنين والغير المدخنين في فعالية الذات.

07_ دراسة د.رتيبة جبار(2019) "سوء المعاملة الوالدية وتأثيرها في ظهور الإحباط عند الطفل"، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور الإحباط عند الأطفال، وبالاعتماد على المنهج العيادي وباستخدام دراسة حالة والمقابلات الاكلينيكية لمعرفة وقياس هذا الأثر.

ب_ الدراســات العربية:

دراسة د.إيمان عبد الرحمان محمد(2014) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتعاطي وإدمان المخدرات"، جامعة عين الشمس دولة مصر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية والتعاطي على المخدرات، و بالاعتماد على منهج الدراسة التحليلية على عينة قصدية متكونة من (100) مدمن من مستشفى الإدمان بمصر، وباستخدام مقياسين، مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الإدمان على المخدرات أعدتهما الباحثة، وأسفرت النتائج على مايلي:

_ وجود علاقة إرتباطية موجبة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (التسلط، القسوة، الرفض) وبين تعاطي وإدمان المخدرات.

**7-3- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معا.**

**أ_ الدراســـات المحلية والعربية**

دراسة للدكتورين عبدالقادر بن حمو و مريم بن عبد الله(2023) بعنوان "علاقة الرابطة الأبوية وأنماط التعلق بالانتكاس لدى المراهقين المدمنين على المخدرات في الجزائر".

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق و الانتكاس لدى مرضى المراهقين المدمنين على المخدرات في الجزائر.

_ فهم العوامل التي أدت إلى انتكاس مرضى الإدمان على المخدرات في الجزائر لدى المراهقين،وباستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة قصدية قوامها 100مراهق يعانون من الانتكاس بعد العلاج من الإدمان على المخدرات، حيث طبق عليهم الباحث مقياس أنماط التعلق ( AdoultAttachmentscale)،وأسفرت النتائج على مايلي:

_ وجود علاقة ارتباطية قوية بين ضعف الرابطة الأبوية وأنماط التعلق الغير آمنة(مثل التعلق المتجنب او التعلق القلق)وازدياد خطر الانتكاس في الإدمان على المخدرات.

_كلما كانت الرابطة الأبوية أقوى وأنماط التعلق أكثر آماناً( التعلق الآمن) قلت إحتمالية الانتكاس في الإدمان على المخدرات .

دراسة د.سميةبالمعروف،د.فؤاد بوعلام (2023) بعنوان:"دور الرابطة الأبوية وأنماط التعلق

في علاج الإدمان على المخدرات لدى المراهقين الجزائريين".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية العلاج النفسي العائلي وذلك في تحسين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق لدى المراهقين الذين يتلقون العلاج من الإدمان على المخدرات، بالإضافة إلى تحسين جودة الرابطة الأبوية وأنماط التعلق غلى شدة الإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين.وباستخدام المنهج التجريبي على عينة عشوائية قوامها 50 مراهق، طبق عليهم الباحث مقياس أنماط التعلق ومقياس الرابطة الأبوية ومقياس الإدمان على المخدرات قبل وبعد العلاج، وأسفرت النتائج على مايلي:

_وجود علاقة ارتباطية قوية بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية لدى المراهقين المعالجين على الإدمان.

_تحسن جودة الرابطة الأبوية وأنماط التعلق بشكل كبير بعد العلاج العائلي.

_انخفاض شدة الإدمان على المخدرات بعد تحسن جودة الرابطة الأبوية وأنماط التعلق.

دراسة د.عائشة بن حمودة،د.محمد بن عمار(2022) بعنوان:"تأثير الرابطة الأبوية وأنماط التعلق للإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين في الجزائر".

هدفت هذه الدراسة إلى:_قياس شدة الإدمان على المخدرات وجودة الرابطة الأبوية وأنماط التعلق لدى المراهقين المتمدرسين.

_تحليل العلاقة بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق وشدة الإدمان على المخدرات.

مساعدة الآباء على بناء علاقات قوية بين الأبناء،ومساعدة المراهقين على تطوير أنماط تعلق آمن، وباستخدام المنهج الوصفي على عينة قصدية قوامها 200 مراهق، طبق الباحث كل من مقياس الرابطة الأبوية(parental bonding instrument) و مقياس التعلق(AdultAttachmentScale) ومقياس الإدمان على المخدرات(Severity Index)لقياس شدة الإدمان. وأسفرت نتائج الدراسة كما يلي:

_وجود علاقة ارتباطية قوية بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق الآمن والإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسبن في الجزائر.

_وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق الغير آمن(التعلق القلق والتعلق المتجنب) و الإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين.

دراسة د.نادية عبد الرحمن،د.هبة عبد اللطيف(2021) بعنوان:"الرابطة الأبوية وأنماط التعلق

لدى المراهقين المدمنين على المخدرات في القاهرة مصر.

هدفت هذه الدراسة إلى:_فهم الرابطة الأبوية وأنماط التعلق والإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين في مصر.

_تحديد تأثير الرابطة الأبوية وأنماط التعلق على شدة الإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين في مصر.وباستخدام المنهج الوصفي على عينة قصدية قوامها(100) مراهق مدمن ومتمدرس من مراكز علاج الإدمان في مصر، حيث طبق الباحث مقياسين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق، وأسفرت النتائج على مايلي:

_نمط التعلق السائد لدى المراهقين المدمنين المتمدرسين هو النمط الغير آمن.

_وجود علاقة ارتباطية بين ضعف الرابطة الأبوية وأناط التعلق غير الآمنة لدى المراهقين المدمنين المتمدرسين في مصر

_وجود علاقة ارتباطية قوية بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق الغير آمن والإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين في مصر.

دراسة محمد بن عبدالله آل الشيخ (2017) بعنوان:العلاقة بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق

لدى المراهقين المتمدرسين في المملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى:التعرف على طبيعة العلاقة بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق والإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين في المملكة السعودية،وباستخدام المنهج الوصفي على عينة قصدية قوامها 400 تلميذ في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث طبق عليهم الباحث مقياس الرابطة الأبوية وأنماط التعلق ومقياس شدة الإدمان على المخدرات، وأسفرت النتائج على مايلي:

_وجود علاقة ارتباطية قوية بين أنماط التعلق الغير آمن والرابطة الأبوية وازدياد خطر الإدمان على المخدرات لدى المراهقين

_كلما كانت الرابطة الأبوية أقوى وأنماط التعلق أكثر أمانا كلما قلت احتمالية الإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين في المملكة السعودية.

_أظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي لوقاية المراهقين المتمدرسين من خطر الإدمان.

دراسة د.ريم بنت محمد أبو حطب(2016)، بعنوان "الرابطة الأبوية وأنماط التعلق وعلاقتها

بالإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين في الأردن"، هدفت هذه الدراسة لتعرف على أنواع المخدرات الأكثر انتشارا بين المراهقين المتمدرسين الأردنيين،معرفة الدوافع للإدمان على المخدرات بين المراهقين، والتحقق من صحة الفرضيات.وباستخدام المنهج الوصفي على عينة عشوائية لمختلف ثانويات الأردن قوامها 300 مراهق متمدرس، طبق عليهم الباحث مقياس الرابطة الأبوية، أنماط التعلق و مقياس الإدمان على المخدرات.وأسفرت النتائج على مايلي: _أنواع المخدرات الأكثر انتشارا هي الكحول،الحشيش،الأقراص المهلوسة والمخدرات الصلبة.

_من أهم تعاطي المخدرات والإدمان عليها هو دافع الفضول وتأثير الضغوط النفسية والأسرية.

_الرابطة الأبوية القوية تقي من الإدمان على المخدرات.

_الرابطة الأبوية الضعيفة تزيد من خطر الإدمان.

_أنماط التعلق الآمن تقي من خطر الإدمان.

**ب_ الدراســـــات الأجنبية:**

دراسة جامعة مونتريال، ماري بيرون (2023) بعنوان:"تأثير الرابطة الأبوية وأنماط التعلق

للإدمان على المخدرات بالمرحلة الثانوية بكندا".

هدفت الدراسة إلى التعرف طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية والإدمان على المخدرات وكذا تطوير البرامج الوقائية من الإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين،وباستخدام المنهج الوصفي على عينة قصدية قوامها500 تلميذ بالمرحلة الثانوية في كندا.طبق عليهم الباحث كل من مقياس الرابطة الأبوية وأنماط التعلق ومقياس شدة الإدمان على المخدرات، وأسفرت النتائج على مايلي:

_وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق(الغير آمن) والرابطة الأبوية وازدياد خطر الإدمان على المخدرات

_لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث لدى أفراد العينة ذوي النمط الآمن.

دراسة د.جنيفر سميث(2022) بعنوان:"دراسة علاقة الرابطة الأبوية وأنماط التعلق لدى المراهق المتمدرس في الولايات المتحدة الأمريكية".هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الرابطة والأبوية وأنماط التعلق و الإدمان على المخدرات لدى المراهقين المتمدرسين في الولايات المتحدة الأمريكية، مع معرفة أنواع المخدرات الأكثر انتشارا في أوساط المراهقين المتمدرسين. وباستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة عشوائية قوامها 3000 مراهق متمدرسين من مختلف ثانويات و م أ. طبق عليهم الباحث مقياس الرابطة الأبوية وأنماط التعلق، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

_وجود علاقة ارتباطية قوية بين الرابطة الأبوية وأنماط التعلق والإدمان على المخدرات لدى المراهفين المتمدرسين.

_الرابطة الأبوية القوية تقي من الإدمان على المخدرات،والضعيفة تزيد من خطر الإدمان على المخدرات.

_نمط التعلق الآمن يقي من الإدمان على المخدرات.

_نمط التعلق الغير آمن يزيد من خطر الإدمان على المخدرات.

_أنماط التعلق الغير آمن تزيد من خطر الإدمان.

## 8-3- التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت أنماط التعلق والرابطة الأبوية هناك تباين في النتائج متوصل إليها وهذا يعود إلى الفترات الزمانية والمكانية المتباينة وكذلك اختلاف الباحثين في الهدف من الدراسة والمتغيرات المدروسة وكذلك عدد أفراد العينة ونوع الأدوات المعتمد عليها في جمع المعلومات.

**8-3-1-من حيث الأهداف:**

توافقت في الأهداف مع دراسة (سميث، 2022) ودراسة (مونتريال، 2023) ودراسة( آل الشيخ، 2017) ودراسة (عبد اللطيف، 2021) ودراسة (بن عمار، 2022)بالإضافة إلى دراسة (بن عبد الله،2023) وكان الهدف الرئيسي هو التعرف على العلاقة بين الأنماط التعلق والرابطة الأبوية .

**8-3-2-من حيث المنهج:**

كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهدافها، أما عن دراستنا الحالية فكذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

**8-3-3-من حيث عدد أفرد العينة:** تشابهت معظم الدراسات مع دراستنا في أفراد العينة حيث كانت مختارة بطريقة عشوائية متمثلة في المراهقين المتمدرسين المدمنين.

**_ من خلال الدراسات السابقة يمكن القول أن استفادتنا تمثلت في ما يلي:**

الجانب النظري الخاص بمتغيرات دراستنا الحالية، في ضبط وصياغة الفرضيات، كما أفادتنا في اختيار المنهج المناسب لدراستنا الحالية وكذلك في طريق اختيار العينة التي تم الدراسة عليها.

# الدراسة الميدانية

# الفصل الثاني: الطريقة والأدوات

- تمهيد

1-الـدراسـة الاستطـلاعيـة.

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4-أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية.

1-5-نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2-الـدراسـة الأسـاسيـة.

2-1-مجالات الدراسة.

2-2-منهج الدراسة.

2-4-مجتمع وعينة الدراسة

2-5-أدوات جمع البيانات.

2-6-الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- خلاصة.

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية إبتداءا بالدراسة الاستطلاعية ثم التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية، نوضح فيها منهج الدراسة وحدودها، كذلك نبين مجتمع وعينة الدراسة، كما نتطرق لأداة الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ونوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانيا، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

**1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

- تحديد مجتمع الدراسة بصفة عامة وضبط العينة خاصة بالدراسة وخصائصها

- معرفة إذا كان محتوى الاستبيان المعد لهذه الدراسة قابل للتطبيق وإعطاء النتائج المرجوة في ضوء الإشكالية والتساؤلات.

- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن نواجهها في إجراء الدراسة

-حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

**1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**

بعد الحصول على ترخيص من قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد البشير الابراهيمي ولاية برج بوعريريج، من أجل إجراء الدراسة الميدانية في مركز الوسيط لعلاج الإدمان بولاية سطيف للحصول على المعلومات المتعلقة بجميع خصائص هذا المجتمع وعينة الدراسة؛ وكذلك لتحديد نسبة العينة المراد تطبيق عليها هذه الدراسة، ثم قمنا بتطبيق أداة الدراسة من أجل التحقق من خصائصها السيكومترية.

**1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 متمدرس مدمن في مركز الوسيط لعلاج الإدمان بولاية سطيف خلال شهر فيفري (الفصل الدراسي لثلاثي الثاني من سنة 2024).

**1-4 الأدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:**

استخدمنا في الدراسة الاستطلاعية الأداة التي سوف نعتمد عليها في الدراسة الأساسية وهذا من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية وتتمثل في :

لقد تم الاعتماد على مقياس أنماط التعلق لباهي سلامي و بوفاتح محمد(2017) ومقياس الرابطة الأبوية لـ:أرمسيدن و جرنبيرج عام (1987)

**1-4-1- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة**

**1-4-1-1- الصدق:** هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية:

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحث مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.
- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعديا من الأدنى إلى الأعلى.
- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى27 % (الثلث الأعلى) و 27 % (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

**جدول رقم (01): معامل صدق مقياس أنماط التعلق باستخدام طريقة الصدق التمييزي( صدق المقارنة الطرفية):**

| المجموعات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | قيمة T | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعةالدنيا | 8 | 50.16 | 5.12 | 03.02 | 13.52 - | 29 | 0.05 |
| المجموعة العليا | 8 | 64.45 | 0.61 | | | | |

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (50.16)، والانحراف المعياري بلغ (5.12)، أ ما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (64.45) والانحراف المعياري بلغ (0.61)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (13.52-) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

**جدول رقم (02): معامل صدق مقياس الرابطة الأبوية باستخدامطريقة الصدق التمييزي( صدق المقارنة )**

| المجموعات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | قيمة T | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة الدنيا | 8 | 53.12 | 4.18 | 03.02 | - 11.09 | 14 | 0.05 |
| المجموعة العليا | 8 | 66.87 | 0.83 | | | | |

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (53.12)، والانحراف المعياري بلغ (4.18)، أ ما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (66.87) والانحراف المعياري بلغ (0.83)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (11.09-) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

- حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي

**جدول(03): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس أنماط التعلق**

| الأبعاد | معامل الارتباط | **Sig** |
|---|---|---|
| نمط التعلق الآمن | **0.684** | **0.000** |
| نمط التعلق التجنبي | **0.780** | **0.000** |
| نمط التعلق المتناقض | **0.726** | **0.000** |
| نمط التعلق المنفصل | **0.733** | **0.000** |

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

جدول(04): يوضح معامل الارتباط بنود المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الرابطة الأبوية **ippa**

| الأبعاد | معامل الارتباط | **Sig** |
|---|---|---|
| قلق الانفصال | **0.604** | **0.000** |
| الخوف من الرفض | **0.578** | **0.001** |
| الشعور بالوحدة | **0.744** | **0.000** |
| الشعور بعدم القيمة | **0.738** | **0.000** |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج الspss

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

1-4-1-2- الثبات: يقصد به مدى والاتساق لدى نفس الأفراد إن أعيد تطبيق الاختبار.

- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس أنماط التعلق على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (05): يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس أنماط التعلق

| عينة الدراسة | عدد بنود المقياس | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 30 | 80 | 0.76 |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج الspss

وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.76) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

جدول رقم (06): يبين معامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس الرابطة الأبوية **ippa**

| عينة الدراسة | عدد بنود المقياس | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 30 | 39 | 0.92 |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج الspss

وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.92) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

## 2- الدراسات الأساسية:

### 2-1- مجالات الدراسة

-المجال البشري : تمثل المجال البشري في المدمنين المتمدرسين في مركز الوسيط والذين بلغ عددهم 76 متمدرس مدمن.

- المجال الزمني : أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 12 فيفري إلى غاية 10 مارس 2024.

-المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في مركز الوسيط لعلاج الإدمان بولاية سطيف وهي مؤسسة عمومية للصحة الجوارية تحمل اسم المجاهد بن التومي السعيد تقع ببلار ولاية سطيف، تم إنشاؤها سنة 1999 وهي من بين 40 مركز وسيط لعلاج الإدمان على المخدرات في القطر الجزائري، تحتوي على تعداد بشري من طاقم طبي كبير، مدير ورئيس مصلحة وممرضين للصحة العمومية وأطباء مختصين وأطباء نفسانيين ،كما تحتوي المؤسسة على هياكل مادية تتمثل في 12 مكتب وقاعات متعددة ( قاعة علاج جماعي، قاعة عائلية، قاعة للإعلام الآلي، قاعة مطالعة وقاعة انتظار) بالإضافة إلى محيط ترفيهي.

## 2_2 منهج الدراسة :

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما، ويعرف أيضا بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

كما يعرف بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار متنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. (المحمودي، 2019، ص47)

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية والكشف عما إذا كانت هناك فروق في استجابات أفراد العينة حول أنماط التعلق، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج المناسب للدراسة بأسلوبه الارتباطي و المقارن، حيث أنه يقوم على وصف الظاهرة المدروسة كميا وكيفيا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وكذا تفسيرها و تحليل نتائجها.

## 2-3 مجتمع وعينة الدراسة :

### 2-3-1- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في المدمنين في مركز الوسيط لعلاج الإدمان بولاية سطيف .

### 2-3-2-عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها، حيث من خلالها يمكن التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة وفي دراستنا اعتمدنا العينة العشوائية ، وفي بحثنا هذا تبعا لاهتمامنا بمتغيرات الدراسة الحالية أخذنا عينة من المدمنين المتمدرسين والبالغ عددهم (76) توزعوا كالتالي:

1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 60 | 78.94% |
| اناث | 16 | 21.05% |
| المجموع | 76 | 100% |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج الspss

جدول رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات التعاطي

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من سنة | 05 | 6.6% |
| من سنة إلى سنتين | 50 | 65.8% |
| أكثر من سنتين | 21 | 27.6% |
| المجموع | 76 | 100% |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج الspss

جدول رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المادة المستهلكة

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بريغابالين | 45 | 59.2% |
| الخردال | 04 | 5.3% |
| الكيف | 27 | 35.5% |
| المجموع | 76 | 100% |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج الspss

**2-4 أدوات جمع البيانات :**

تمثلت أدوات الدراسة في استبيان : وفيما يلي وصف لهذه الأداة :

1-مقياس لأنماط التعلق :

هو مقياس قام بإعداده الباحثين باهي سلامي و بوفاتح محمد(2017) وتم تحديد أربعة أنماط للتعلق استنادا إلى التراث النظري لنظرية التعلق، وبالنظر كذلك المقاييس الأجنبية التي أعدت لقياسه والتي تم ذكرها في الدارسات السابقة. الأنماط الأربعة للمقياس الحالي هي: نمط التعلق الآمن، نمط التعلق المتناقض، نمط

التعلق التجنبي، ونمط التعلق المنفصل. و يحتوي كل نمط على (20) بندا. وبالتالي يتكون المقياس الكلي على 80 فقرة، تتم الإجابة عنه من خلال أسلوب لبكرت ذي التدرج الخماسي (1_5)،» أبدا، قليلا جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثير جدا«.

وهاذ بإعطاء الدرجات من(5- 1) بالتوالي على الإجابة التي يختارها المجيب على الإستبيان، حيث يطلب منه وضع علامة (x ) في الخانة التي تناسب شخصيته. و نشير إلى أن كل نمط تحسب درجاته على حدا، حيث تتراوح الدرجات على كل نمط ما بين (20) و(100)، و بعد حساب درجات كل الأنماط يكون النمط السائد للمفحوص هو النمط الذي ينال الدرجة الأعلى في الاستبيان.

ويوضح الجدول رقم( 10) توزيع أبعاد وعدد عبارات مقياس أنماط التعلق

| أنماط التعلق | أرقام البنود |
|---|---|
| نمط التعلق الآمن | 1_2_3_10_12_14_15_17_22_23_24_25_28_31_44_49_50 _64_68_77. |
| نمط التعلق التجنبي | 6 -7 8 -9 -19 -27 -29 -32 -34 -35 -38 -39 -40 41-55 - 56_80 -72 -66 -59. |
| نمط التعلق المتناقض | 16_18 -20 -26 -33 -36 -42 -43 -46 -47 -51 -53 -54 -58 - 65_78 -75 -73 -70 -67 |
| نمط التعلق المنفصل | 4 -5 -11 -13 -21 -30 -37 -45 -48 -52 -57 -60 61 -62 - 63_79_76 -74 -71 -69. |

مقياس الرابطة الأبوية لتقييم نمط التعلق ippa:

IPPA (Inventory of parent and peerattachment هو أداة مصممة لتقييم نمط التعلق لدى المراهقين مع آبائهم وأصدقائهم من قبل الباحثين أرمسيدن و جرنبيرج عام (1987)، حيث حددت الأبعاد كما يلي:القلق من الانفصال، الخوف من الرفض، الشعور بعدم القيمة، والشعور بالوحدة، وبالتالي يتكون

المقياس الكلي على(39) فقرة، وقد ترجم إلى عدة لغات وأهمها اللغة العربية من قبل الباحثين الدكتور محمد عثمان وهبة عبد الرحمان.

2- تتم الإجابة عنه من خلال أسلوب لبكرت ذي التدرج الثلاثي (3_1)، "نعم، بعض الشيء، لا"، وهذا بإعطاء الدرجات من(3- 1) بالتوالي على الإجابة التي يختارها المجيب على الاستبيان، حيث يطلب منه وضع علامة (x ) في الخانة التي تناسب شخصيته.

3- ويتم تقدير الدرجات على النحو التالي:

4- _ (نعم) ثلاث درجات

5- _ (بعض الشيء) درجتان

6- _ (لا) الدرجة واحد

ويوضح الجدول رقم(11) توزيع أبعاد وعدد عبارات مقياس الرابطة الأبوية

| الأبعـــاد | أرقام البنـــــود |
|---|---|
| قلق الانفصال | 1_2_3_4_5_6_7_8_9. |
| الخوف من الرفض | 10_11_12_13_14_15_16_17_18_19. |
| الشعور بالوحدة | 20_21_22_23_24_25_26_27_28. |
| الشعور بعدم القيمة | 29_30_31_32_33_34_35_36_37_38_39. |

## 2-5 الأساليب الإحصائية :

إن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة و خاصة به، حيث تمتاز هذه الأساليب بقدرتها على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا، وفي دراستنا هذه بعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في مقياس أنماط التعلق ومقياس الرابطة الأبوية على عينة الدراسة، قمنا بعملية تفريغ البيانات وذلك بالاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss22 لتحليل البيانات التي تم جمعها، ومن ثم معالجتها بالأساليب الإحصائية التي يحتويها البرنامج التالية:

1- **معامل ألفا كرونباخ:** يستخدم لمعرفة مدى اتساق بنود استبيان الدراسة.

**2- اختبار** :T

يستخدم هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

وقد تم الاعتماد على هذا الاختبار في الدراسة الحالية لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الجنس فيما يخص أنماط التعلق.

**6- اختبار** :ANOVA

وقد تم الاعتماد على هذا الاختبار في الدراسة الحالية لحساب دلالة الفروق بين متوسطات عدد سنوات التعاطي والمادة المستهلكة فيما يخص انماط التعلق.

7- **المتوسط الحسابي:**أستخدم من أجل التعرف على متوسط إجابات أفراد العينة على بنود المقياس

**8- معامل ارتباط بيرسون :**

يستخدم معامل بيرسون في هذه الدراسة لحساب معامل الصدق عند استعمال الاتساق الداخلي ، واختبار العلاقة ما بين أنماط التعلق بأبعاده والرابطة الابوية.

الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها واجراءاتها والعينة الممثلة لها بالإضافة إلى أدوات الدراسة وخصائصهم السيكومترية وذكر أهم نتائجها، لننتقل إلى الدراسة الأساسية بدء بتحديد مجالات الدراسة، ثم يليها منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، ، ثم الانتقال إلى مجتمع ووصف خصائص عينة الدراسة، وبعدها أدوات جمع البيانات المستعملة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات إحصائيا للدراسة الحالية.

الفصل الثاني ـــــــ

# الفصل الثالث: النتائج والمناقشة

- تمهيد

1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام

2-عرض ومناقشة التساؤل الفرعي الأول

3-عرض ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني

4-عرض ومناقشة التساؤل الفرعي الثالث

5- عرض ومناقشة التساؤل الفرعي الرابع

6- عرض ومناقشة التساؤل الفرعي الخامس

7-استنتاج عام.

8-مقترحات الدراسة.

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

**تمهيد:**

بعد القيام بعملية تفريغ الاستبيانات التي وزعت على عينة الدراسة، تم استخدام أسلوب الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية و ذلك للتحقق من فرضيات هذا الدراسة .

لذا فمن خلال هذا الفصل يتم عرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة و تقديم تفسيرا لها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وما يعيشه أصحاب المؤسسات المصغرة يوميا، ثم الخروج باستنتاج عام وتقديم توصيات و خلاصة للدراسة وذلك على النحو التالي :

. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

**1.1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:**

**1.1.1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسة الأولى :**

التي تنص بأنها: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات". فقد تم التعرف عليها من خلال إيجاد اختبار بيرسون (Pearson) بين المتغيرين والجدول رقم (12) يبين ذلك.

جدول رقم (12): العلاقة الارتباطية بين درجات أنماط التعلق ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة.

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم العينة | قيمة (r) | القيمة الاحتمالية (Sig) | النتيجة (القرار) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أنماط التعلق | 234.3816 | 16.49320 | 76 | **0.267 | **0.020** | دالة |
| الرابطة الأبوية | 71.75 | 7.012 | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج **SPSS**

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لأنماط التعلق بلغ 234.3816 و انحراف معياري يقدر بـ 16.49320 والمتوسط الحسابي لمتغير الرابطة الأبوية كانت قيمتها 71.75 وبانحراف معياري 7.012 ، وبقيمة (R) بلغت (0.267**) بقيمة **(0,020)** sigوهي قيمة أقل من مستوى الدلالة **((0,05**، مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرضية البديلة، ومنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات. وبالتالي الفرضية العامة الأولى لم تتحقق.

واتفقت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (حمو، عبدالله، 2023) و دراسة (بالمعروف وبوعلام، 2023) ودراسة (حمودة، بن عمار، 2022) بالإضافة إلى دراسة (بيرون، 2023) ودراسة (سميث، 2022).

واختلفت مع دراسة (باجي، 2023) ودراسة (جبار،2019) و دراسة (حطب، 2016).

وبالرجوع إلى الأدبيات النظرية نجد نظرية جون بولبي (1996,Bolwby) والنظرية التطورية الإيثولوجية التي تعود لرائدها بولبي ترى أن نمط التعلق له ارتباط كبير بالرابطة الأبوية أي فقدان الاهتمام الوالدي يؤدي إلى تشكيل نمط تعلق والذي يظهر على شكل سلوكات معينة لمقدم الرعاية.

ونفسر النتيجة أيضا بأن أنماط التعلق هي تلك الرابطة الانفعالية الوالدية التي تجمع بين الفرد منذ طفولته ومن يقوم برعايته منذ الشهور الأولى وصولا إلى تكوين أنماط معينة للتعلق وعليه التعلق مكانة مميزة في حياة الفرد كونه يؤثر على تطور شخصيته وفي نوعية استجابته لمختلف العلاقات الاجتماعية .

ومن خلال نزول الباحث إلى الميدان واستنادا لاستجابات أفراد العينة ألا وهم المدمنين المتمدرسين، نجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ما بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية وهذا راجع إلى أن الرابطة الأبوية لها دور هام وفعال في تحديد نمط تعلق الطفل والذي بدوره يحدد سلوكه، فإن كان النمط آمن كانت علاقة وثيقة وداعمة مما يعزز الشعور بالأمن والثقة بالنفس.

والرابطة الأبوية الإيجابية تكون داعمة بين الوالدين والطفل عكس الرابطة الأبوية السلبية المتسمة بالإهمال وسوء المعاملة والتي تعزز الشعور بالخوف وعدم الأمان فتزيد من خطر الإدمان.

### 1.1.1.1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

التي تنص بأنها: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات". فقد تم التعرف عليها من خلال إيجاد اختبار بيرسون (Pearson) بين المتغيرين والجدول رقم (13) يبين ذلك.

جدول رقم (13): العلاقة الارتباطية بين درجات نمط التعلق الآمن ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة.

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم العينة | قيمة ((r | القيمة الاحتمالية ((Sig | النتيجة (القرار) |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: نمط التعلق الآمن | 62.4211 | 5.58871 | 76 | 0.016 | **0.893** | غير دالة |
| الرابطة الأبوية | 71.75 | 7.012 | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج **SPSS**

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي لنمط التعلق الآمن بلغ 62.4211 و انحراف معياري يقدر بـ 5.588 والمتوسط الحسابي لمتغير الرابطة الأبوية كانت قيمتها 71.75 وبإنحراف معياري 7.012 ، وبقيمة (R) بلغت (0.016) بقيمة **(0,893)** sigوهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة **((0,05،**، مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرضية البديلة، ومنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات. وبالتالي تتحقق الفرضية الفرعية الأولى.

وبالرجوع إلى التراث النظري يمكننا تفسير هذه النتيجة بأن التعلق الآمن هو نمط يسعى لتعزيز الثقة بالنفس ويسمح ببناء علاقات عاطفية مستقرة ومرنة و حسب جونبولبي أن المراهقين ذوي التعلق الآمن خلال مرجلة الطفولة هم الأقدر على إقامة علاقات خلال مرحلة البلوغ والرشد.

وحسب أفراد العينة نحد أن المدمن المتمدرس هو فرد فاش في بناء علاقته مع والديه، لذا نحد ثقتهم بأنفسهم غير مستقرة مما يدفعهم للهروب إلى الانحرافات الاجتماعية خاصة الادمان.

**2.1.1.1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:**

التي تنص بأنها: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق التجنبي والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات". فقد تم التعرف عليها من خلال إيجاد اختبار بيرسون (Pearson) بين المتغيرين والجدول رقم (14) يبين ذلك.

جدول رقم (14): العلاقة الارتباطية بين درجات نمط التعلق التجنبي ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة.

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم العينة | قيمة ((r | القيمة الاحتمالية **Sig**)) | النتيجة (القرار) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الثاني: نمط التعلق التجنبي | 54.8816 | 6.32659 | 76 | 0.357** | **0.002** | دال |
| الرابطة الأبوية | 71.75 | 7.012 | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج **SPSS**

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة المتوسط الحسابي لنمط التعلق التجنبي بلغ 54.8816 و انحراف معياري يقدر بـ 6.32659 والمتوسط الحسابي لمتغير الرابطة الأبوية كانت قيمتها 71.75 وبانحراف معياري 7.012 ، وبقيمة (R) بلغت (0.357**) بقيمة **(0.002)** sigوهي قيمة أقل من مستوى الدلالة **((0,05**،مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرضية البديلة، ومنه توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق التجنبي والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات. وبالتالي لم تتحقق الفرضية الفرعية الثانية.

وبالرجوع إلى التراث النظري يمكننا تفسير هذه النتيجة بان الفرد تبدو عليه عدم الحاجة إلى المواساة أو الراحة وإدعاء عدم التأثر برحيل الوالدين وتجاهلهم وتجنبهم هند عودتهم كما أنه يظن أنه الوالدين مصدر قلق.

ومن خلال نزول الباحث للميدان أرجع السبب لهذه النتيجة هو غالبا ناتج عن شعور المتمدرس باستقلالية كبيرة لا يرجع فيها إلى الوالدين ويتجنبهم، وهذا السلوك يشير إلى الاستقلالية القهرية مما يدفعهم إلى اللجوء إلى الانحرافات الاجتماعية من بينها الإدمان على المخدرات.

إضافة إلى ذلك البيئة المحيطة بالمدمن والتي تسمح له بتجنب الآخرين والأولياء وعدم التواصل العاطفي معهم، بالإضافة إلى الحياة الشخصية التي عاشها المدمن المتمدرس من تجارب سلبية وتحديات تجعله يتجنب العلاقات بشكل عام.

علاوة على هذا يؤدي تركيز المدمن التمدرس على تلبية حاجياته النفسية والجسدية المرتبطة بالمادة المخدرة والتي تجهله يتجاهل علاقاته مع والديه اللذان أصبحا غير قادرين على تقديم الدعم العاطفي له مما يزيد من احتمالية تطور هذا النمط من التعلق.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع (حمو، بن عبد الله، 2023)، واختلفت مع دراسة (بوعلام، 2023) (حركات،2020)، (العتيبي، 2019).

### 3.1.1.1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

التي تنص بأنها: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المتناقض والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.". فقد تم التعرف عليها من خلال إيجاد اختبار بيرسون (Pearson) بين المتغيرين والجدول رقم (15) يبين ذلك.

جدول رقم (15): العلاقة الارتباطية بين درجات نمط التعلق المتناقض ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة.

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم العينة | قيمة r)) | القيمة الاحتمالية Sig)) | النتيجة (القرار) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الثالث: نمط التعلق المتناقض | 56.8684 | 7.64259 | 76 | 0.097 | **0.404** | غير دالة |
| الرابطة الأبوية | 71.75 | 7.012 | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج **SPSS**

يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة المتوسط الحسابي لنمط التعلق المتناقض بلغ 56.868 و انحراف معياري يقدر بـ 7.6425 والمتوسط الحسابي لمتغير الرابطة الأبوية كانت قيمتها 71.75 وبانحراف معياري 7.012، وبقيمة (R) بلغت (0.097) بقيمة **(0,404)** sigوهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ((**0,05**، مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرضية البديلة، ومنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المتناقض والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات. وبالتالي الفرضية الفرعية الثالثة تتحقق.

وبالرجوع إلى التراث النظري يمكننا تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى خصائص المراهقة والتي تعد نتاج لما مر به الفرد في مرحلة الطفولة، فرابط التعلق التي تنشأ بين الطفل وأمه ستستمر كنموذج عامل داخلي يحدد محور العلاقات التي يبادلها هذا الفرد في علاقاته الخارجية وهذا ما أكدته نظرية "جونبولبي" فهذه المرحلة يحتاج فيها المتمدرس المدمنلمصاحبةزملائه وأصدقائه لاستكشاف وخوض المرحلة من خلال تبادل الأفكار والتجارب والخبرات الحياتية. فالمتمدرس المدمن قد يمر بتغيرات نمائية نفسية مهمة لتكوين مفهوم حول ذاته وتشكيل صورة إيجابية نحو جسمه والعمل على البحث عن هويته وبالتالي كل هذه التحديات قد تكون سببا في عدم شعوره بالارتياح عند تواجده مع أشخاص آخرين ودائما ما يسعى لأن يكون بعيدا عنهم وهد ا نتيجة طبيعة العلاقات الأولية التي شكلت نمطا قلقا وعليه يمكن القول أن التلاميذ قد واجهوا صعوبة في التأقلم مع البيئة التي عاشوا فيها وأثرت على نمط التعلق لديهم.

ومن خلال نزول الباحث للميدان فإن المتمدرسين المدمنين ذوي نمط التعلق المتناقض هم أشخاص لديهم ثقة ضعيفة بأنفسهم وكثيرا ما يعتمدون على الآخرين للحكم على ذواتهم، ووفقا لـ Feeney and Noller أن هؤلاء الأشخاص يميلون إلى إضفاء الطابع المثالي على شريكهم والتقليل من إمكاناتهم الشخصية، فهم

يعتمدون على الآخرين نتيجة خوفهم من الرفض وعدم توصلنا لوجود علاقة بين نمط التعلق المتناقض والرابطة الأبوية، هو كون المتمدرس المدمن يعتمد النمط التجنبي.

.1.1.1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

التي تنص بأنها: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المنفصل والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.". فقد تم التعرف عليها من خلال إيجاد اختبار بيرسون (Pearson) بين المتغيرين والجدول رقم (16) يبين ذلك.

جدول رقم (16): العلاقة الارتباطية بين درجات نمط التعلق المنفصل ودرجات الرابطة الأبوية لدى عينة الدراسة.

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم العينة | قيمة r)) | القيمة الاحتمالية Sig)) | النتيجة (القرار) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الرابع: نمط التعلق المنفصل | 56.9868 | 8.03740 | 76 | 0.170 | **0.143** | غير دالة |
| الرابطة الأبوية | 71.75 | 7.012 | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج **SPSS**

يتبين من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة المتوسط الحسابي لنمط التعلق المنفصل بلغ 56.9868 و انحراف معياري يقدر بـ 8.03740 والمتوسط الحسابي لمتغير الرابطة الأبوية كانت قيمتها 71.75 وبإنحراف معياري 7.012، وبقيمة (R) بلغت (0.170) بقيمة **(0,143)** sigوهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة**(0,05 )**، مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرضية البديلة، ومنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المنفصل والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات. وبالتالي الفرضية الفرعية الرابعة تتحقق.

والدراس لهذا الموضوع بأن النمط المنفصل يتسم بنقص التواصل والحوار مع والديهم مما يولد شعورهم بالحرمان فيعيشون صراع بين الرغبة في استقلاليتهم وتعلقهم بوالديهم.

وقد لاحظ الباحث على أفراد العينة بأن المدمن المتمدرس يظهر تجاهلا وإعراضا مع مقدمي الرعاية له بالإضافة إلى عدم بذله لأي جهد للحفاظ على هذه العلاقة والتي تسمح له بالتواصل معهم فهو يتحاشى تعامله مع الأسرة وجماعة الرفاق وفق توظيف نفسي تجنبي .

**2.1.1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسة الثانية :**

التي تنص بأنها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هل توجد فروق بين متوسطات استجابات المتمدرسين المدمنين على المخدرات حول أنماط التعلق في ضوء المتغيرات الشخصية ( الجنس، عدد سنوات التعاطي، المادة المستهلكة).

" وللتحقق من ذلك قامت الطالبتان باستخدام اختبار"ت"(T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين فيما يخص متغير الجنس (ذكر، أنثى) وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ( One WayAnova) لحساب الفروق فيمتوسطات مقياس أنماط التعلق لدى أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات التعاطي والمادة المستهلكة. وتوضح الجداول التالية ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول رقم (17): نتائج اختبار (ت، **T-test**) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

| | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحرافالمعياري | قيمة **(t)** | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية **Sig)** | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أنماط التعلق | ذكر | 60 | 234.5333 | 14.06 | **0.154** | 74 | 0.003 | دالة |
| | أنثى | 16 | 233.8125 | 24.11 | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج **SPSS**

بالرجوع إلى الجدول نفسه نلاحظ أن قيمة (ت) بلغت **(0.154)** وأن قيمة مستوى دلالتها المحسوبة التي هي **(Sig =0.003)** تقل عن الحد المطلوب الذي هو **(0,05)**، أي أن **(0,003)** أقل من **(0,05)**. ومعناه أنه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى **(0,05)**. فهذه النتيجة تدل على وجود فروق دالة إحصائيا في الفروق بين متوسطات درجات أنماط التعلق لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس. ومنه الفرضية لم تتحقق.

ونفسر هذه النتيجة بأن هذا راجع إلى الاختلاف في أساليب المعاملة الوالدية في عملية التربية والتنشئة الاسرية بحيث تختلف المعاملة من مقدمي الرعاية باختلاف الجنس (مدمن، مدمنة)، وهذا يدل على أنه توجد فروق في نمط التعلق حيث نجد أن كل جنس ينطوي تحت نمط تعلق معين.

جدول رقم (18): نتائج التحليل التباين الأحادي (**one wayanova**) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات التعاطي.

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | قيمة  (Sig) | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 83.145 | 2 | 41.572 | 0.149 | 0.862 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 20318.790 | 73 | 278.340 | | | |
| المجموع | 20401.934 | 75 | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج **SPSS**

من خلال البيانات المعروضة في الجدول نرى أن من خلال إستقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم(20) يتبين أن قيمة "ف" بلغت (0,149) و بقيمة sig (0,862)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنضر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق لدى المتمدرس المدمن تعزى لمتغير عدد سنوات التعاطي.

ويمكن تفسير هذه الفرضية أن هذا راجع إلى أن عملية الإدمان عملية تطورية تتبعها مراحل تجعل المدمن المتمدرس متوجها بشكل مستمر وغير قادر على التحكم في استخدامها أي وصله إلى مرحلة التسمم مما يجلنا لا نراعي عدد سنوات التعاطي.

جدول رقم (19): نتائج التحليل التباين الأحادي (**one wayanova**) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المادة المستهلكة.

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | قيمة  (Sig) | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 113.999 | 2 | 57.000 | 0.205 | 0.815 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 20287.935 | 73 | 277.917 | | | |
| المجموع | 20401.934 | 75 | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج **SPSS**

من خلال البيانات المعروضة في الجدول نرى أن من خلال إستقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم(21) يتبين أن قيمة "ف" بلغت (0,205) و بقيمة sig (0,815)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنضر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق لدى المتمدرس المدمن تعزى لمتغير المادة المستهلكة.

ونفسر هذه النتيجة بأنه لا يوجد تأثير لنوع المخدر على نمط التعلق الخاص بالمتمدرس المدمن بحث أن المدمن عند تعاطيه المخدرات يفقد سيطرته على دماغه وبالتالي تظهر لديه دوافع تمكنه من ارتكاب اي فعل في سبيل إشباع حاجاته وان كان ذلك الإشباع على حساب انتهاك حقوق الآخرين وحرياتهم.

7-الاستنتاج العام:

سعت دراستنا في التعرف على أنماط التعلق وعلاقتها بالرابطة الأبوية لدى المتمدرس المدمن، وتعد هذه الدراسة ضمن أهم مجالات في البحوث النفسية كونها لها بالغ الأثر في حياة الفرد خلال مراحله الحياتية، وبعد مناقشتنا لنتائج الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق التجنبي والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المتناقض والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق المنفصل والرابطة الأبوية لدى المتمدرسين المدمنين على المخدرات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هل توجد فروق بين متوسطات استجابات المتمدرسين المدمنين على المخدرات حول أنماط التعلق في ضوء المتغيرات الشخصية (عدد سنوات التعاطي، المادة المستهلكة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هل توجد فروق بين متوسطات استجابات المتمدرسين المدمنين على المخدرات حول أنماط التعلق في ضوء المتغيرات الشخصية (عدد سنوات التعاطي، المادة المستهلكة).

## 8- مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية، واستكمالا لعملية التحليل البحثي يمكن الخروج ببعض الاقتراحات ، التي تبين للطالب الباحث أهميتها من خلال اطلاعه على الأدب النظري لمتغيرات الدراسة وتمثلت مقترحات الدراسة فيما يلي:

- تنمية و تعزيز الثقة بالذات من خلال ادراج المسابقات الفكرية والرياضية في المناهج الدراسية، و ذلك بتخصيص فترات العطل المدرسية لإجرائها بصفة رسمية.
- برمجة رحلات مدرسية تساعد التلاميذ على الانفصال عن أمه والاعتماد أكثر على نفسه.
- الاهتمام أكثر بمواد التنشيطية ( التربية البدنية، التربية التشكيلية، التربية الموسيقية) والتي تساعد على ضبط السلوكيات غير السوية، وتنمية الإبداع وتقوية الذاكرة والانتباه للمتمدرس المدمن.
- محاولة تثقيف الأمهات حول هذه الظاهرة، سواء عن طريق البرامج التلفزيونية أو إدراج هذه الموضوعات فيكتب الحمل.

- بناء برامج إرشادية من قبل الأخصائيين والأخصائيات النفسيات في المستشفيات، تهدف لتثقيف الأمهات بعد الولادة لأهمية هذه الظاهرة وتأثيرها العميق على شخصية الطفل في المستقبل مع عرض نماذج لبعض الحالات، وتوعيتهن بأساليب التربية السليمة والتي تدعم نمط التعلق الآمن لدى الأبناء، وإعادة تعديل أنماط التعلق بين الطفل ووالديه، بالإضافة إلى توجيه الوالدين الذين يستعملون أسلوب القسوة والتسلط ضنا منهم بأنه الأسلوب الأمثل لعملية التربية.
- ضرورة تصميم برامج تدريبية تستهدف المتمدرسين المدمنين ذوي الأنماط غير الآمنة.
- توعية الأمهات بضرورة الاهتمام بالوسائل التربوية المستخدمة في عقاب الطفل، فتهديد الطفل بهجره أو تركه أو إبعاده حتى في حالة عدم التطبيق فعليا إلا أنه قد يؤثر في شخصية التلميذ مستقبلاً.
- أساليب رعاية التلميذ القائمة على استخدام العقاب والقسوة والنبذ حتى لو كان ذلك بغرض التربية والتأديب إلا أنها قد تؤثر على نمط التعلق مما قد يعرقل نموه السوي ويتسبب في نتائج معاكسة لما يراد منها.
- تشجيع المراهقين المتمدرسين على طلب مساعدة الوالدين من مواجهة محتلف التحديات والصعوبات.
- تصحيح أفكار التلاميذ المدمنين بأن المخدرات ليست وسيلة للهروب من ضغوطات الدراسة.

فتح مراكز لعلاج المدمنين والتكفل بهم نفسيا.

## الخاتمة:

ختاما يمكننا القول أن نوعية العلاقة التي تكون بين الطفل والمحيطين به في الصغر تعد أمرا مهما في توازنه واستقراره النفسي والتنشئة السليمة تعزز السلوكيات الإيجابية لديه، فالطفل من الصغر يكون نماذج عاملة داخلية مع محيطه إذ أنه يستكشف ويرى العالم بعين أمه،باعتبار التعلق سياقا داخليا يتميّز بالديمومة والاستمرارية من الطفولة إلى سن الرشد، يتدخل في تشكيل شخصية الفرد وتوافقه النفسي، إذ أن أي خلل في نظام التعلق يزيد من احتمال اضطراب علاقات الفرد المستقبلية، فهو يُمثل عاملا خطيرا في ظهور العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية ولعل أهمها أفة الإدمان على المخدرات التي امتدت خطورتها إلى فئة المراهقين، ومما زاد الأمر خطورة بأن هذه السموم عزت وتوزعت بين متوسطات وثانويات بلادنا، بعدما كانت هته المؤسسات تربي الناشئة وتغرس فيهم القيم والمبادئ الحسنة، فقد أصبح العكس وأصبحت المخدرات بكل أنواعها تصطاد فرائسها امام مدخل المدارس بنشوة ونزوة عابرة من سيجارة تدخين إلى إدمان على مخدرات ضنا منهم أنها الحل الوحيد للهروب من المشاكل التربوية والصعوبات الاجتماعية.

فالتعلق، إذنهو الذي ينطلق تشكيله من العالقة الأولى »أم– طفل« وله تأثير كبير على النمو النفسي العاطفي للفرد من جميع النواحي؛ فالعلاقات المبكرة الأولى والتي تظهر أعراضه مستقبلا.

# قائمة

# المراجع

- قائمة المراجع:

1. ابن منظور. (2003).لسان العرب ،مادة رهق،حرف الراء (الإصدار بدون طبعة). بيروت، لبنان : دار صادر.

2. أبو شنار فؤاد أحمد. (2023). نظرية التعلق *Attachment* (الإصدار 1). عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

3. أحمد محمد مبارك الكندي. (1992). علم النفس الأسري (الإصدار 2). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

4. الدردار فتحي. (2010). المخدرات، الخمر، التدخين (الإصدار 1). مصر: دار النهضة للنشر.

5. السعيد عمراوي. (2017). الإتجار الغير المشروع بالمخدرات وسبل مكافحتها(أطروحة دكتوراه). الجزائر، جامعة الجزائر01 بن يوسف بن خدة.

6. الصالح أبو جادو. (2004). علم النفس التطوري- الطفولة والمراهقة (الإصدار 4). عمان، الأردن: دار المسيرة.

7. الطماوي، ابراهيم عماد الدين، و محمد علي. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الابناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. .(109) *30*

8. العتوم عدنان يوسف. (2008). علم النفس الاجتماعي (الإصدار 4). عمان: اثراء للنشر والتوزيع.

9. العيسوي. (2005). المراهق والمراهقة (الإصدار بدون طبعة ). بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

10. موقع المركز الوطني لإنقاذ الشباب من المخدرات، تم الاطلاع عليه (14 ماي, 2023).

11. المنيع، والقربي حمد بن محمد، و بن عبد المعين محمد. (2019). المشكلات الأسرية وظاهرة المخدرات. مجلة البحث العلمي في التربية،*20* ، صفحة 216_256.

12. الهاشمي، عبد الرحمان، الدليمي، و حسين طه علي. (2008). استراتيجيات في فن التدريس (الإصدار 01). عمان، الأردن: دار الشروق.

13. ايناس راضي. (2022). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم(الانسانيات والعلوم الاجتماعية)، *14* (02).

14. بن عتو، عدة بن حدوجة، و شاوي أمينة. (2020). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط التعلق. مجلة الروافد للأبحاث في العلوم الإجتماعية والإنسانية،*4* (1)، الصفحات 110-143.

15. بنت خميس سعاد، و بن راشد. (2018). أنماط التعلق السائد لدى طلبة الصفين الحادي والثاني عشر بمدارس محافظة الشرقية. مجلة العلوم التربوية والنفسية،.(16) *2*

16. جماطي، و بن علي. (2018). أناط التعلق وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين في مرحلة الثانوية. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،.(12) *03*

17. حسن مجناحة، و يقتين. (2019). نظرة إلى الطفولة من الولادة إلى سن الثالثة (الإصدار بدون طبعة). فسلطين: دار النهضة للطباعة والنشر.

18. حسين قايد. (2000). علم النفس المرضي (الإصدار 1). الإسكندرية، مصر: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

19. دادوة نبيل. (2010). الادمان و المخدرات، سلسلة البحوث العلمية المدرسية (الإصدار 1). الجزائر: دار المعرفة.

20. زايدي فتيحة، و إيمان سبع. (2023). أنماط التعلق وعلاقتها بالإتجاه نحو تعاطي المخدرات (مذكرة ماستر). كلية العلوم الإجتماعية ، بسكرة: امعة محمد خيضر .

21. زكرياء الشربيني، و صادق يسرية. (2000). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

22. زهية حافري، و غنية. (2020). الإدمان على المخدرات في ضوء نظرية التعلق. *1* (11)، صفحة 153_173.

23. سامية بورنان. (08 جانفي, 2015). بناء برامج للتوعية الصحية لتغيير تصورات المراهقين نحو الإدمان على المخدرات. مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية (08)، صفحة 53_69.

24. سعاد بنت خميس، و بن راشد. (2018). أنماط التعلق السائدة لدى طلبة الصفين الحادي والثاني عشر بمدارس محافظة الشرقية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، *02* (16)، صفحة 130_144.

25. سميرة حسن عطية. (01 03, 2022). أخلاقيات التدريس فالجامعات العربية. مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، (01) *07*.

26. عبد السلام زهران حامد. (1984). علم النفس الاجتماعي (الإصدار 5). الأردن: دار الفكر.

27. عبدالرحمان العيسوي. (1993). سيكولوجية الإدمان وعلاجه (الإصدار 1). لبنان: دار عالم المعرفة.

28. عدنان أبوقرطومة. (2014). أنماط تعلق المراهقين لمستوى الكفاءة الإجتماعية في ضوء نقص المتغيرات الديمغرافية(رسالة ماجستير). جامعة الأردن، الاردن.

29. عزالدين بوداري، و الصالح بوعزة. (2019). دور التفكك الأسري في تعلطي الشباب للمخدرات دراسة ميدانية. مجلة المربي (22)، صفحة 56_81.

30. فتيحة زايدي، و إيمان سبع. (2023). أنماط التعلق وعلاقتها باتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى المراهقين(مذكرة ماستر) عيادي. بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

31. فراح. (2013). التعلق العاطفي والسلوك العدواني مرحلة الطفولة المتوسطة في مدينة طمرة(رسالة ماجيستير) . جامعة القدس، فلسطين.

32. فؤاد أحمد أبوشنار. (2023). نظرية التعلق *Attachment* العملية الإرشادية_الفنيات_البرنامج والجلسات الإرشادية (الإصدار 1). عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

33. فوزي بن دريدي. (2009). المناخ المدرسي دراسة ميدانية (الإصدار 1). الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون.

34. فيصل محمد خير الزراد. (1984). (الأمراض العصابية، والذهانية، والاضطرابات السلوكية). بيروت، لبنان: دار القلم.

35. كرسمة علو. (2015). أساليب المعالمة الوالدية وأثرها على ظهور الخصبة التجنبية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماسترفي الاضطرابات الشخصية. 26_27. سعيدة، جامعة الطاهر مولاي ولاية سعيدة، الجزائر.

36. كمال عبيدات. (29 جوان, 2023).من موقع: *www.aps.dz*. تم الاسترداد من المركز الوطني لإنفاذ الشباب من المخدرات ببوشاوي.

37. ماجد فراح، و سامية حسين. (2013). السياسة الجنائية لمكافحة المخدرات بالجزائر(مذكرة ماجستير). كلية الحقوق السياسية جامعة الجزائر 03 بن عكنون، الجزائر.

38. محمد أحمد خدام المشابقة. (2006). الإدمان على المخدرات الإرشاد والعلاج النفسي (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الشروق.

39. محمد فيصل خير الزراد. (1984). (الأمراض العصابية، والذهانية، والإضطرابات السلوكية). بيروت، لبنان: دار القلم.

40. محمود أبو غزال. (2015). علم النفس العام (الإصدار 02). عمان، اللأردن: دار وائل.

41. محمود أبو غزال. (2014). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية (الإصدار 01). عمان، الأردن: دار المسيرة.

42. محمود أبوغزال معاوية. (2011). النمو الإنفعاليوالإجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة (الإصدار بدون طبعة). الأردن: عالم الكتب الحديثة.

43. مصباح عامر. (2010). التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي (الإصدار 1). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

44. معوية محمود أبو غزال. (2014). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار المسيرة.

45. مقحوت فتيحة. (2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير. علم النفس الاجتماعي ، 51_52. بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

46. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تم الاطلاع عليه (03 مارس, 2022).

47. مهري نادية، و حليم عزاز. (2021). الصحة النفسية المدرسية للمراهق المتمدرس. مجلة العلوم الإنسانية،*21* (02)، صفحة 859_877.

48. هاشمي أحمد. (2004). علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية (الإصدار 1). وهران، الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.

49. هدى محمود الناشف. (2011). الأسرة وتربية الطفل (الإصدار 1). عمان: دار المسيرة.

50. وكالة الأنباء الجزائرية (*Algerie presse service*). (الخميس29 جوان, 2023).

51. يعقوب، و معمري. (2018). اضطراب التعلق وعلاقته بنوعية التقمصات لدى المراهقة. مجلة البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية،*2* (35)، صفحة 745_756.

52. Cloud, O. (1790). *La drogue,drogue et la toxicamanes* (éd. 3). paris: edition universitaires.

53. mds ainsworth. (1985). span, Attachmentsacross the life. *bultien of the New york of medcine*،*61* ، صفحة

# قائمة

# الملاحق

- قائمة ملاحق الدراسة:
- الملحق رقم (01): أدوات جمع البيانات:

في إطار إعداد المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، وهو بغرض البحث العلمي فقط، ، كما أنه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق مع رأيك والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك ، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع علامة × أمام العبارة .

- البيانات العامة:

الجنس: ذكر أنثى

المادة المستهلكة :

عدد سنوات التعاطي:

المقياس الأول: مقياس أنماط التعلق

| البنود | أبدا | قليلا جدا | إلى حد ما | كثيرا | كثيرا جدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 .اشعر أنه من السهل علي تذكر طفولتي مع والدي. | | | | | |
| 2 .عشت مواقف ايجابية في طفولتي. | | | | | |
| 3 .اشعر بالراحة عندما أناقش مشاكلي مع والدي. | | | | | |
| 4 .ذكريات طفولتي غير منتظمة في ذهني. | | | | | |
| 5 .أشعر بالقلق و الخوف من أن أصبح وحيدا. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 6 .أخاف أن أفقد أقاربي إذا طلبت المساعدة منهم. | | | | | |
| 7 .أجد صعوبة في منح ثقتي للناس. | | | | | |
| 8 .لا أعتمد كثيرا على الآخرين. | | | | | |
| 9 .النجاح في المجال المهني من أولوياتي. | | | | | |
| 10 .أتكيف بسهولة مع علاقات جديدة. | | | | | |
| 11 .أعتقد أن الناس ليسوا عادلين في أحكامهم. | | | | | |
| 12 .أتذكر كثيرا من المواقف لإيجابية مع أمي. | | | | | |
| 13 .أخشى ان أفقد حب و احترام والدي. | | | | | |
| 14 .أستشير والدي في كثير من الأمور. | | | | | |
| 15 .لا أنزعج عندما يقترب مني شخصا غريب. | | | | | |
| 16 .أشعربالإحباط عندما لا يساعدني أحد. | | | | | |
| 17 .تساعدني علاقاتي مع والد ي في اتخاذ قراراتي المستقبلية. | | | | | |
| 18 .أخبر والدتي بكل شيء يهمني. | | | | | |
| 19 .المواقف التي عشتها في صغري ليست مهمة بالنسبة لي. | | | | | |
| 20 .أخاف أن يهجرني الأشخاص المقربين مني . | | | | | |
| 21 .أفضلأن أعتمد على نفسي في أموري الخاصة. | | | | | |
| 22 .استفيد كثيرا من التجارب التي مررت بها. | | | | | |
| 23 .أفكر بطريقة واقعية في المشاكل التي تواجهني. | | | | | |
| 24 .لا أقوم بأفعال تغضب الآخرين مني. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 25 .ارتاح كثيرا للثقة التي يمنح ا الناس لي. | | | | | |
| 26 .في أغلب الأحيان لا يفهمني الناس. | | | | | |
| 27 .لا أنسى إساءة الآخرين لي. | | | | | |
| 28 .أملك رؤية متفائلة للمستقبل. | | | | | |
| 29 .أحب أن أستقل بذاتي. | | | | | |
| 30 .أشعر بالذنب لعدم توافق والدي في حياتهما. | | | | | |
| 31 .امنح ثقتي لأشخاص الذين أعرفهم. | | | | | |
| 32 .أحب الجلوس لوحدي معظم الأوقات. | | | | | |
| 33 .يمنعني التوتر من التقرب من أصدقائي. | | | | | |
| 34 .أشعر بالحرج عندما أتكلم في جماعة. | | | | | |
| 35 .يزعجني الاقتراب الشديد من الناس. | | | | | |
| 36 .تغضبني لحد الآن أشياء عشتُها في صغري. | | | | | |
| 37 .أشعر أحيانا أنني شخصا غير مرغوب فيه. | | | | | |
| 38 .أجد صعوبة في إقامة علاقات جديدة. | | | | | |
| 39 .لا أحب أن يطلع أحد على أسراري. | | | | | |
| 40 .أشعر بعدم الراحة في العلاقات الحميمة. | | | | | |
| 41.لا يهمني الانخراط في النشاطات الاجتماعية. | | | | | |
| 42 .أحب أحيانا أن أكون قريبا من الآخرين. | | | | | |
| 43 .أحب الاعتماد على الغير. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 44.أجد ان علاقتي مع والدي منسجمة | | | | | |
| 45 .لا أرتاح عندما يقترب مني الغرباء. | | | | | |
| 46 .ارتاح كثيرا عندما أكون لوحدي. | | | | | |
| 47.أجد صعوبة في أن يعتمد الآخرون علي. | | | | | |
| 48.لم أفهم سلوكات والدي تجاهي في صغري. | | | | | |
| 49.احترام الناس لم يشعرني بالسعادة. | | | | | |
| 50 .ارتاح كثيرا عند تذكري لتفاصيل طفولتي. | | | | | |
| 51 .أعتمد على أسرتي في كثير من الأمور. | | | | | |
| 52 .لا اهتم بتكوين صداقات مع زملائي. | | | | | |
| 53 .انسحب كلما اقترب مني أشخاص غرباء. | | | | | |
| 54.أقلق أحيانا لأنني لا أستطيع الاعتماد على الغير. | | | | | |
| 55.أفتقد لحنان والديّ منذ طفولتي. | | | | | |
| 56.يؤلمني الماضي ولا أحب تذكره. | | | | | |
| 57 .تنقصني الثقة بنفسي ليُحبني الآخرين. | | | | | |
| 58.أعتمد على أصدقائي في حل كثير من المشاكل. | | | | | |
| 59 .علاقاتي مع الناس عموما سطحية. | | | | | |
| 60.لا أحب الدخول في حوارات مطوّلة مع الناس. | | | | | |
| 61 .لا أنزعج عندما لا يهتم بي الآخرون . | | | | | |
| 62 .لا أتذكر وجود أبي بجانبي في طفولتي. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 63 .عشت طفولة مرتبكة نوعا ما. | | | | | |
| 64 .أتفاهم جيدا مع والديّ. | | | | | |
| 65 .عندي مشاعر متباينة حول قرب الآخرين مني. | | | | | |
| 66 .أفكاري ليست مترابطة عندما أفكر في موضوع ما. | | | | | |
| 67.أتردد كثيرا قبل أن أكوّن صداقات. | | | | | |
| 68 .لدي القدرة على تنظيم أفكاري تلقائيا. | | | | | |
| 69 .في معظم الأوقات تكون أفكاري مشتتة. | | | | | |
| 70 .استقلاليتي عن الآخرين مني كثيرا. | | | | | |
| 71.أقلل من التواصل مع الناس قدر الإمكان. | | | | | |
| 72 .لا أحب أن يزعجني الناس بأمورهم الخاصة. | | | | | |
| 73 .أرى أن الناس لا تحب دائما التقرب مني. | | | | | |
| 75 .طفولتي مع والديّ كانت غير مستقرة. | | | | | |
| 74.لا اقلق من اضطراب علاقاتي بالآخرين. | | | | | |
| 76.أتواصل فقط مع الناس الذين اعرفهم. | | | | | |
| 77 .أحب عقد صداقات اجتماعية جديدة. | | | | | |
| 78 .أشعر بالخجل عندما أتكلم عن مشاكلي. | | | | | |
| 79 . أجد متعة في المشاركة في أي نشاط. | | | | | |
| 80 .أتكلم بصعوبة عن مشاعري. | | | | | |

المقياسالثاني:مقياس (**IPPA**) لتقييم الرابطة الأبوية

| البنود | نعم | بعض الشيء | لا |
|---|---|---|---|
| 1. أشعر بالقلق عندما لا أكون على اتصال مع أصدقائي. | | | |
| 2. أحتاج إلى الشعور بأنني قريب من شخص ما. | | | |
| 3. أشعر بالخوف من أن يتركني أصدقائي. | | | |
| 4. أجد صعوبة في البقاء بمفردي لفترة طويلة. | | | |
| 5. أشعر بالوحدة عندما أكون بمفردي. | | | |
| 6. أحتاج إلى الشعور بأنني محبوب من قبل الآخرين. | | | |
| 7. أجد صعوبة في الاعتماد على الآخرين. | | | |
| 8. أشعر بالقلق من أن أكون بمفردي في العالم. | | | |
| 9. أحتاج إلى الشعور بأنني محمي من قبل الآخرين. | | | |
| 10. أجد صعوبة في الوثوق بالآخرين. | | | |
| 11. أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين. | | | |
| 12. أشعر بالخوف من أن أكون مختلفًا عن الآخرين. | | | |
| 13. أشعر بالخوف من أن أكون غير محبوب من قبل الآخرين. | | | |
| 14. أشعربالخوف من أن أكون غير مقبول من قبل الآخرين. | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 15. أشعر بالخوف من أن أكون ضحية للتنمر. | | | |
| 16. أشعر بالخوف من أن أكون وحيدًا. | | | |
| 17. أشعر بالخوف من أن أكون فاشلًا. | | | |
| 18. أشعر بالخوف من أن أكون غير مرغوب فيه. | | | |
| 19. أشعر بالخوف من أن أكون غير محبوب. | | | |
| 20. أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة. | | | |
| 21. أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع أشخاص آخرين. | | | |
| 22. أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع عائلتي. | | | |
| 23. أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع أصدقائي. | | | |
| 24. أشعر بالوحدة حتى عندما أكون على الإنترنت. | | | |
| 25. أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مشغولًا. | | | |
| 26. أشعر بالوحدة حتى عندما أكون ناجحًا. | | | |
| 27. أشعر بالوحدة حتى عندما أكون محاطًا بالناس. | | | |
| 28. أشعر بالوحدة حتى عندما أكون محبوبًا. | | | |
| 29. احتاج إلى قضاء الكثير من الوقت مع اصقائي. | | | |
| 30. أشعر بأنني لست جيدًا بما يكفي. | | | |
| 31. أشعر بأنني لست ذكياً بما يكفي. | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 32. أشعر بأنني لست جميلًا بما يكفي. | | | |
| 33. أشعر بأنني لست محبوبًا بما يكفي. | | | |
| 34. أشعر بأنني لست مقبولًا بما يكفي. | | | |
| 35. أشعر بأنني لست ناجحًا بما يكفي. | | | |
| 36. أشعر بأنني لست مهمًا بما يكفي. | | | |
| 37. أشعر بأنني لست ذا قيمة بما يكفي. | | | |
| 38. أشعر بأنني لست مرغوبًا فيه. | | | |
| 39. أشعر بأنني لست محبوبًا. | | | |

## – الملحق رقم (02): مخرجات الحزمة الإحصائية :SPSS 22

حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لاستبيان

**ReliabilityStatistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .765 | 80 |

**ReliabilityStatistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .925 | 39 |

الجنس

| | | Frequency | Percent | ValidPercent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 1.00 | 60 | 78.9 | 78.9 | 78.9 |
| | 2.00 | 16 | 21.1 | 21.1 | 100.0 |
| | Total | 76 | 100.0 | 100.0 | |

نوع_المخدر

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | بريغابالين | 45 | 59.2 | 59.2 | 59.2 |
| | الكيف | 27 | 35.5 | 35.5 | 94.7 |
| | الخردال | 4 | 5.3 | 5.3 | 100.0 |
| | Total | 76 | 100.0 | 100.0 | |

عدد_سنوات_التعاطي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | أقل من سنة | 5 | 6.6 | 6.6 | 6.6 |
| | من سنة إلى سنتين | 50 | 65.8 | 65.8 | 72.4 |
| | أكثر من سنتين | 21 | 27.6 | 27.6 | 100.0 |
| | Total | 76 | 100.0 | 100.0 | |

حساب الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي :

**Correlations**

| | | الأمن | التجنبي | المتناقض | المنفصل | آن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن | Pearson Correlation | 1 | .132 | .187 | -.039 | .684* |
| | Sig. (2-tailed) | | .488 | .323 | .837 | .001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| التجنبي | Pearson Correlation | .132 | 1 | .423* | .558** | .780** |
| | Sig. (2-tailed) | .488 | | .020 | .001 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتناقض | Pearson Correlation | .187 | .423* | 1 | .253 | .726** |
| | Sig. (2-tailed) | .323 | .020 | | .177 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| المنفصل | Pearson Correlation | -.039 | .558** | .253 | 1 | .733** |
| | Sig. (2-tailed) | .837 | .001 | .177 | | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| آن | Pearson Correlation | .684* | .780** | .726** | .733** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .001 | .000 | .000 | .000 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

*. Correlationissignificantat the 0.05 level (2-tailed).
**. Correlationissignificantat the 0.01 level (2-tailed).

**Correlations**

| | | قلق_الانفصال | الخوف_من_الرفض | الشعور_بالوحدة | الشعور_بعدم_القيمة | appa00 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قلق_الانفصال | Pearson Correlation | 1 | .070 | -.054 | .334 | .604** |
| | Sig. (2-tailed) | | .712 | .776 | .071 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الخوف_من_الرفض | Pearson Correlation | .070 | 1 | .229 | .192 | .578** |
| | Sig. (2-tailed) | .712 | | .224 | .308 | .001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الشعور_بالوحدة | Pearson Correlation | -.054 | .229 | 1 | .062 | .744** |
| | Sig. (2-tailed) | .776 | .224 | | .745 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الشعور_بعدم_القيمة | Pearson Correlation | .334 | .192 | .062 | 1 | .738** |
| | Sig. (2-tailed) | .071 | .308 | .745 | | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| appa00 | Pearson Correlation | .604** | .578** | .744** | .738** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .001 | .000 | .000 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

**. Correlationissignificantat the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlationissignificantat the 0.05level (2-tailed).

حساب الصدق بطريقة الصدق التمييز

**Group Statistics**

| | المجموعات | N | Mean | Std. Deviation | Std. ErrorMean |
|---|---|---|---|---|---|
| أنماط التعلق | الدنيا | 8 | 53,1650 | 5,12870 | 1,48128 |
| | العليا | 8 | 64,4518 | ,61852 | ,29505 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | MeanDifference | Std. ErrorDifference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| أنماط التعلق | Equal variances assumed | 3,028 | ,000 | -13,523 | 29 | ,000 | -11,8500 | 1,9383 | -19,9894 | -13,5105 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Equal variances not assumed | | | -13,523 | 7,555 | ,000 | -11,8500 | 1,9383 | -20,2690 | -13,2309 |

**Group Statistics**

| | المجموعات | N | Mean | Std. Deviation | Std. ErrorMean |
|---|---|---|---|---|---|
| الرابطة الأبوية | الدنيا | 8 | 50,1250 | 4,18970 | 1,48128 |
| | العليا | 8 | 66,8750 | ,83452 | ,29505 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | MeanDifference | Std. ErrorDifference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| الرابطةالأبوية | Equal variances assumed | 3,358 | ,000 | -11,090 | 29 | ,000 | -11,8500 | 1,9383 | -19,9894 | -13,5105 |
| | Equal variances not assumed | | | -11,090 | 7,555 | ,000 | -11,8500 | 1,9383 | -20,2690 | -13,2309 |

الفرضية الرئيسية الأولى

**Descriptive Statistics**

| | Mean | Std. Deviation | N |
|---|---|---|---|
| آن | 234.3816 | 16.49320 | 76 |
| appa00 | 71.7500 | 7.01261 | 76 |

**Correlations**

| | | آن | appa00 |
|---|---|---|---|
| آن | Pearson Correlation | 1 | .267* |
| | Sig. (2-tailed) | | .020 |
| | N | 76 | 76 |
| appa00 | Pearson Correlation | .267* | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .020 | |
| | N | 76 | 76 |

*. Correlationissignificantat the 0.05 level (2-tailed).

الفرضيات الفرعية

**Descriptive Statistics**

| | Mean | Std. Deviation | N |
|---|---|---|---|
| appa00 | 71.7500 | 7.01261 | 76 |
| الأمن | 62.4211 | 5.58871 | 76 |

**Correlations**

| | | appa00 | الأمن |
|---|---|---|---|
| appa00 | Pearson Correlation | 1 | .016 |
| | Sig. (2-tailed) | | .893 |
| | N | 76 | 76 |
| الأمن | Pearson Correlation | .016 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .893 | |
| | N | 76 | 76 |

**Descriptive Statistics**

| | Mean | Std. Deviation | N |
|---|---|---|---|
| appa00 | 71.7500 | 7.01261 | 76 |
| التجنبي | 54.8816 | 6.32659 | 76 |

**Correlations**

| | | appa00 | التجنبي |
|---|---|---|---|
| appa00 | Pearson Correlation | 1 | .357** |
| | Sig. (2-tailed) | | .002 |
| | N | 76 | 76 |
| التجنبي | Pearson Correlation | .357** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .002 | |
| | N | 76 | 76 |

**. Correlationissignificantat the 0.01 level (2-tailed).

**Descriptive Statistics**

| | Mean | Std. Deviation | N |
|---|---|---|---|
| appa00 | 71.7500 | 7.01261 | 76 |
| المتناقض | 56.8684 | 7.64259 | 76 |

**Correlations**

| | | appa00 | المتناقض |
|---|---|---|---|
| appa00 | Pearson Correlation | 1 | .097 |
| | Sig. (2-tailed) | | .404 |
| | N | 76 | 76 |
| المتناقض | Pearson Correlation | .097 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .404 | |
| | N | 76 | 76 |

**Descriptive Statistics**

| | Mean | Std. Deviation | N |
|---|---|---|---|
| appa00 | 71.7500 | 7.01261 | 76 |
| المنفصل | 56.9868 | 8.03740 | 76 |

**Correlations**

| | | appa00 | المنفصل |
|---|---|---|---|
| appa00 | Pearson Correlation | 1 | .170 |
| | Sig. (2-tailed) | | .143 |
| | N | 76 | 76 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المنفصل | Pearson Correlation | .170 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .143 | |
| | N | 76 | 76 |

**Group Statistics**

| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. ErrorMean |
|---|---|---|---|---|---|
| آن | 1.00 | 60 | 234.5333 | 14.06338 | 1.81557 |
| | 2.00 | 16 | 233.8125 | 24.11975 | 6.02994 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | MeanDifference | | | |
| آن | Equal variances assumed | 9.785 | .003 | .154 | 74 | .878 | .720 83 | 4.67112 | -8.58658 | 10.02825 |
| | Equal variances not assumed | | | .114 | 17.806 | .910 | .720 83 | 6.29734 | -12.51973 | 13.96140 |

ONEWAY آن BY عدد_سنوات_التعاطي
/MISSING ANALYSIS.

**ANOVA**

آن

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 83.145 | 2 | 41.572 | .149 | .862 |
| Within Groups | 20318.790 | 73 | 278.340 | | |
| Total | 20401.934 | 75 | | | |

ONEWAY آن BY نوع_المخدر
/MISSING ANALYSIS.

**ANOVA**

آن

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 113.999 | 2 | 57.000 | .205 | .815 |
| Within Groups | 20287.935 | 73 | 277.917 | | |
| Total | 20401.934 | 75 | | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج-

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم :علم النفس

المؤسسة العمومية للصحة الجوارية
- سطيف -
البريد الوارد
رقم 318
بتاريخ 2024/03/03

الرقم / ق ع ن/2024

الى السيد: مدير مركز الوسيط لمعالجة الادمان على المخدرات - سطيف

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

1. في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي ،نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :
الادمان على المخدرات وعلاقته بالرابطة الابوية وأنماط التعلق لدى المراهقين المتمدرسين دراسة ميدانية بمركز الوسيط لمعالجة الادمان على المخدرات - سطيف -

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :
- صوشي ياسين

اشراف الدكتور:
أ.د- بن أخروف - أمينة

رأي المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية
- سطيف -
ميهوبي صالحي

المدير
- 01 -